جامعة بنها كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

الدور التمكيني للشمول الرقمي لذوي الإعاقة وأثره على تحقيق أهداف التنمية المستدامة
الفرص والتحديات (جامعة بنها نموذجا)

إعداد/

د/ إيمان خليل كامل خليل جعفر

مدرس علم الاجتماع

كلية الاداب جامعة بنها

المجلد ٦٢ اكتوبر ٢٠٢٤

https://jfab.journals.ekb.eg/

مستخلص :

هدفت الدراسة الراهنة إلى تحديد الدور الذيِ يقوم به الشمول الرقمي، من أجل تمكين طلاب جامعة بنها من ذوي الإعاقه، وأثره على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالكشف عن أهم التحديات والفرص للتمكين الرقمى الشامل، لذا فقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفى، وذلك بإجراء العديد من المقابلات المتعمقة لعينة عشوائية، متنوعة الإعاقات والخصائص، وبواقع (٤٠) حالة من طلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها مع استخدام "دليل دراسة الحالة"، بالتطبيق لمعرفة تحديات ما قبل تطبيق الشمول الرقمى، والتي تمثل أولها وأهمها في صعوبات تقنية لتلبية احتياجاتهم من الدورات التدريبية الخاصة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٠) والوزن النسبي (٨٦,٦٧%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صعوبات التعبير عن الذات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٥) والوزن النسبي (٨٥,٠٠%)، وعن صعوبة الإجراءات البيروقراطيه والروتين اليدوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٥) والوزن النسبي (٨١,٦٧%). أما ما يخص الفرص فقد تعددت لتشمل تدعيم النواحي الإدارية إلكترونياً بالجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٣) والوزن النسبي (٨٤,٣٣%) وكذلك الدعم القانوني وسن التشريعات الخاصه بذوي الإعاقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٠)، والوزن النسبي (٨٣,٣٣%) لتأتي فرص الدعم النفسي والاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٢٦) ووزن نسبي (٧٥,٣٣%)، وجاءت فرص الدعم التعليمي بمتوسط حسابي (٢,٤٩) ووزن نسبي (٨٣,٠٠%)، وعن ما إتاحة الجامعة من نظام تكنولوجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٥)، والوزن النسبي (٨٥,٠٠%)، أما فرص توفير الجامعة للوسائل الطبيه والمساعده التعويضيه التي تتمكن بها من تحسين جودة الحياه، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٣)

والوزن النسبي (٨٤,٣٣%) وعن فرص الدعم النشاطي والمهاري بمتوسط حسابي (٢,٥٣) ووزن نسبي (٨٤,٣٣%)، أما فرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٣) ووزن نسبي (٨٤,٣٣%). وقد خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي تزيد من العملية التمكينية والتحول الرقمى الشامل للطلاب ذوي الإعاقة من جامعه بنها استمراراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية : *التمكين، الشمول الرقمي، ذوي الإعاقة، التنمية المستدامة*

مقدمـــة :

تتفاوت نظرة العالم إلى ذوي الإعاقة بشكل كبير، حسب اختلاف الثقافات والمجتمعات، إلا أن الاتجاهات العامة التى يمكن ملاحظتها في مدى التقبل والدمج لهم، أو الاعتراف بحقوقهم وتوفير الفرص المساوية لهم في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية، التى تفرض الدور الحقيقي النابع من التشريعات والسياسات الداعمة لحقوقهم، بناء على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، بالإضافة إلى ما يلعبه المجتمع المدنى من دورٍ هامٍ في توفير العديد من الخدمات، وزيادة الوعي والتثقيف؛ للخروج من دائرة التهديدات التقليدية وإدماجهم المجتمعي. من هنا يتم طرح تلك الدراسة من منظور سوسيولوجي، لمعرفة دور التمكين الرقمي في حياة الطلاب الجامعيين من ذوي الإعاقة، بالتزامن معه فى تحقيق أهداف التنمية بشكلها الشامل والمستدام، تلك التى يتمحور مضمونها الأساسي في ثروتها البشرية التى يتزايد الجهد من أجلها، بما يقام من أدوار توعوية تثقيفية لتغيير النظرة المجتمعية، وتعزيز مدى الفهم والقبول نحوهم، تدعيما للسبق في المبادراتالتى ترفع من مستوي قدراتهم ومشاركتهم المهارية والابتكارية بأعلى جودة وكفاءه، وهو ما دعى الاتجاه الجامعي للتوسع في انتشار الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة، عملاً على تحسين جودة حياة الطلاب الجامعيين من ذوي الإعاقة، بكل ما يتوافر لهم من سبل تطوير تقني وتكنولوجي متعدد المجالات والأنشطة، تعزيزا لاستقلاليتهم وبناء ثقتهم بأنفسهم.

إن عملية تمكين الرقمنة بشكل شامل للأشخاص ذوي الإعاقة ليست فقط مسألة حقوق إنسان، بل هي استثمار في مستقبل المجتمعات، تحقيقا للمساواة الرقمية بينهم وبين باقي أقرانهم من الطلاب الجامعيين، وهو ما يسمح بالتغلب على كافة أنواع التحديات، الفجوات الرقمية المؤثرة على الفرص الحياتية المتنوعة، كمطلب إنساني لحياة مناسبة لهم، تتسم بالتكيف والتوافق، في ظل تحول مجتمعي شمولي

ورقمي ومتغيراته المتعددة، وصولا إلى ما دعت إليه الضرورة من التعرف على الكيفية التى تمت لتحويل مسارهم من المسار التهميشي إلى المسار الاستقلالي الفعال، يحظى في جميع جوانبه بما يسمى بالشمولية الرقمية، والذى أتاح لهم التيسير للتمكين لمرحلة التوسع بالانتشار، حيث مستوى الوعي والمعرفة لدى المجتمع في الفضاء الرقمي، وكيفيه قياس مدى تحقيقه بشكل أكثر استدامة لتنمية مهارية تكنولوجية، تبحث دوما عن المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم البرامج والسياسات الشاملة المتعلقة بهم.

أولا: **موضوع الدراسة**

إن استدامة التنمية ليست خيارا، وإنما هى ضرورة لاستدامة الموارد واستغلالها، من أجل إتاحتها للأجيال الحالية، وتوفيرها للأجيال المستقبليه. فتلك الثنائية الجامعة بين الرقمنة التكنولوجيا ومواردها البشرية، إنما هى استثمار طاقي يستلزم من أجله تضافر كافة الجهود الحكومية والأهلية، الفردية والجماعية، لمواجهة جميع التحديات، لرفع مستوى أبنائه اجتماعيا واقتصاديا وصحيا وثقافيا، مقابل توفير احتياجاتهم بالانتفاع الكامل لكافة الموارد البشرية والطبيعية المتاحة، من أجل تحسين جودة رفاهية حياة الأفراد، تحقيقا لفرص عادلة ذات تكافؤ وإنتاجية، لبناء حاضر وتنمية مستقبل قائمٍ على الشعور بمسئولية الانتماء الاجتماعي، والقدرة التنافسية العالمية **(مصطفى يوسف كافى، ٢٠١٦)**.

إن أصل العلاقه الرابطة بين المعارف والمهارات والإنتاجية إنما هى صنعُ قرارٍ بشريٍّ قادرٍ على التحول الفعلي بشكل حقيقي وملموس؛ فرأس المال الحقيقي يكمن في ثروته البشرية التى يكتسب فيها العديد من المعارف والمهارات، التى تعود بالنفع على المؤسسة أو المنظمة التى ينتمي إليها . من هنا جاءت الأهمية القصوى

للتعليم، والتعلم، والتدريب، وصولا لأفضل أداء بصورة أكبر كفاءة وأعلى فعالية **(مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت، ٢٠١٧)**.

فعندما تختفي الحواجز الجغرافية أو الحركية يصبح التعليم والتدريب ذا جودة عالية **(جابر،مروة مختار بغدادى، ٢٠١٥)** تمهيداً لاستدامة حقيقية باكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمبدعين باعتبارهم الثروة الطبيعية في المجتمعات الإنسانية، ومصدر العطاء والتقدم لدى الجميع، بغض النظر عن العجز أو الإعاقة لدى الفرد؛ لأن الموهبة لا تختفي أو تندثر حتى مع وجود الإعاقة **(Saad El-Sayed Saad El-Abed, Hind Emad Ahmed El-Safty, 2022)**.

من هنا جاءت الفكرة الأساسية للدراسة الحالية، والتي تهدف إلىأن النهضة المجتمعيه الحقيقية لا تتأتى إلا بالتمكين الرقمى الشامل، خاصة لذوي الإعاقه، لتتكامل فيها جميع الوظائف الاجتماعية، وتمارس فيها جميع أنشطة الحياة اليومية، في محيط رقمي بلا جدران، من أجل استدامة تنموية ذات فعالية وكفاءة، فالتمكين الرقمي والتنمية المستدامة مفهومان مكملان لبعضهما البعض، تلبية لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة كلا حسب نوع إعاقته، تلك هي المعادلة الصعبة التي توفرها جامعة بنها لأبنائها من الطلاب ذوي الإعاقه، بإعتبارهم ذراعا أساسية للتنمية البشرية في الواقع المجتمعي، وهو ما أضاف لها مكانة عالمية حظيت عليها بين الجامعات الأخرى، نتيجةً لجهودها الطموحة في تعدد الشراكات الدولية بشكل ملحوظ مع غيرها من المؤسسات والهيئات، بشكل أكثر تنافسية تحقيقا لتنمية بشرية حقيقية، ذات خطط إستراتيجية متنوعة، من تصميمات وبرامج تدريبية، وصولا إلى درجة عالية من توفير كافة الموارد الداعمة لاستمرار معدل الجودة والكفاءة بشكل أكثر علمية وعملية، ليتمم معها عملية التطوير المستمرة للمهارات، ليس فقط لطلابها، وإنما تتسع دائرة التطوير لتشمل مهارات أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالجامعة على حد سواء.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

تتمحور المشكلة الرئيسيه للدراسة الحالية في محاولة الكشف عن مدى التمكين التنموي للتحول الرقمي الشامل، ودوره في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة لطلاب الجامعة "ذوي الإعاقة" تلبية لاحتياجاتهم، مع مراعاة الاختلاف بين كل نوع من الإعاقات. فإتاحة الوصول إلى التكنولوجيا وبرامجها وتطبيقاتها المساعدة، إنما هو إسهام كبير في سهولة الوصول إلى المحتوى الأكاديمي والتعليم التفاعلي الشامل، بشكل أكثر مرونة وإتاحة للإدماج الاجتماعى، مما يعمل على التخفيف من حدة الضغوط النفسية المرتبطه بالتكنولوجيا، ومواجهة العديد من أشكال التحديات المختلفة سواء أكانت الإدارية منها أو التنظيمية، مع توافر عنصر التقييم والمراقبة لضمان استمرار استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من التحول الرقمي، وتجاوزما يواجهونه من العقبات التقنية، بالإضافة إلى الدور الهام للسياسات الداعمة الحكومية منها أو الجامعية، التى تمثل داعما أساسيا لتوفير كافة الأدوات والمصادر التعليمية، إما بشكل مجاني أو بأسعار مدعمة، وما يخص مجال تطوير البحوث كذلك، وصولاً للحلول الرقمية الداعمة لاحتياجات الطلاب، وتحسين تجاربهم التعليمية.

وتأسيساً على ما سبق فإن الفكرة التى تتمحور حولها الدراسة الحالية هى الكيفية التى يمكن للتحول الرقمي أن يسهم من خلالها في تحسين جودة الحياة، ودعم إدماج ذوي الإعاقة من طلاب الجامعة في المجتمع، من خلال تسهيل وصولهم إلى الخدمات بشكل شامل تعزيزا لاستقلاليتهم ومشاركتهم الفعالة، **ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيس:**

ماهو الدور التمكينى للشمول الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة "بجامعة بنها" وأثره على تحقيق أهداف التنميه المستدامه؟

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية- نظريا وتطبيقيا- في كونها تحظى باهتمامٍ عالمي ومحليٍ كبيرين، نظرا لما يمتلكه الطلاب الجامعيون ذو الإعاقة من طاقات فريدة ومتميزة على كل المستويات، وهو ما دعت إليه الضرورة للبحث عن طريقة تمكننا من التعرف على الدور الذي يلعبه التحول الرقمي فى تمكينهم من تلبية احتياجاتهم بشكل شامل ومستدام، تحقيقا لرؤية مصر (٢٠٣٠) لبناء إنسان قوي منتج وفعال، دون تمييز أو تهميش، قائم على الاستقلالية واتخاذ القرارت النابعة من الثقة بالنفس دون اعتمادية، تحقيقا للمشاركة المجتمعية وتفاعلاتها المختلفة التى قد تؤتى بثمارها لصياغة العديد من الاستراتيجيات والخطط المستقبليه التى تتوافق واحتياجاتهم المتغيرة والمستحدثة بشكل دائم ومستمر، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى:

١- الأهمية النظرية للدراسة:

تشتمل أهمية الدراسه الحالية على عدة أبعاد أساسية تسهم في تعميق الفهم الأكاديمى والعلمى للتاثيرات التحويلية التكنولوجية على الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة، والتى من بينها:

(١)الإسهام في تطوير النظريات الاجتماعية التي تساعد على دراسة ذوي الإعاقة في ضوء التحول الرقمي، وتحديث النظريات المتعلقة بالشمول الرقمي والدمج التكنولوجي في حياتهم.

(٢)فهم العلاقة بين التكنولوجيا والتمكين، ما يساعد على المزيد من الابتكارات التكنولوجية وتحسين جودة استقلاليتهم.

(٣)تحليل مفاهيم الإعاقة في السياق الرقمي لإثراء مفهوم الإعاقة كمفهوم متغير تبعا لمستحدثات التكنولوجيا لتصبح مصدرا للطاقة بدلا من الإعاقة.

(٤) إثراء النظريات الخاصة بالعدالة الرقمية تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، والذي يمكن تحقيقه من خلال الجوانب التى تحتاج إلى تحسين بعد تقييمٍ وتقويم من أجل الشمولية الرقمية.

(٥) تعزيز الفهم الأكاديمي للتحديات والسياسات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية، مما يجعل الباحثيين يبدون المزيد من الاهتمام في زيادة دعمهم والانشغال بقضاياهم.

(٦) دراسة التحول الرقمي كعملية اجتماعية تثري تلك الدراسة، بتفعيل الدور المجتمعى والمؤسسي في دعم ذوي الإعاقة للتكيف مع هذه التغيرات ومستحدثاتها.

٢- الأهمية التطبيقية للدراسة:

تتمثل في تقديم الكيفية التى استطاعت بها "جامعة بنها "اجتياز العديد من التحديات التى تواجه أبناءها من طلاب ذوي الإعاقة، ما مكنهم من تحقيق العديد من الأهداف التى ساهمت في تحسين جودة حياتهم، وعززت مشاركتهم بالمجتمع بشكل فعال، ومن بين هذه الأبعاد:

١- تحسين الوصول إلى الخدمات، من خلال توفير البيئة الشاملة التى تتيح لهم الوصول بمرونة ويسر، سواء في التعليم، أو الصحة، أو التوظيف، وتوفير المنصات الرقمية والأدوات التكنولوجية المساعدة لتقليل الحواجز التى يواجهونها في حياتهم اليوميه.

٢- تعزيز الاستقلالية دون الاعتماد على أشخاص آخرين، مثل توفير التطبيقات المساعدة الشخصية وأجهزة الاتصال المخصصة لذوي الإعاقة مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وفعاليتهم بشكل مستمر.

٣- دمج ذوي الإعاقة في سوق العمل، وهو ما تساعد عليه التكنولوجيا الرقمية بشكل مرن يتناسب ونوع الإعاقة مما يساعد على تفعيل مشاركتهم الاقتصاديه والاجتماعيه.

٤- زيادة الوعي وتغيير النظرة المجتمعية والإعلامية من النظرة التقليدية النمطية إلى القبول والدمج المجتمعى.

٥- تحسين الرعاية الصحية وتلقي خدمات طبية مخصصة عن بعد، كالتشخيص المبكر والمتابعة لبعض الحالات، مع إمكانية التحكم لذوي الإعاقة الحركية بأجهزتهم الطبية أو الحسية بشكل آمن ومستقل.

من هنا جاءت الأهمية الكبرى لانطلاقة أساسية للدور الذي يلعبه التمكين الشمولي الرقمي تلبية لاحتياجات إنسانيه واجتماعيه واقتصادية وتنموية للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها، باعتبارهم شريكا أساسيا في عملية البناء والتنمية المجتمعية.

رابعا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة الدور التمكيني للشمول الرقمي لذوي الإعاقة بجامعة بنها، وأثره على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي أهداف أخرى فرعية تتمثل في:

١- تحديد التحديات الرقميه التى وقفت حاجزا أمام ذوي الإعاقة من الطلاب الجامعيين قبل تطبيق الشمول الرقمي.

٢- تحديد الفرص التمكينية الشاملة التى أتيحت للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة، لقياس مدى التنوع وتكافؤ الفرص.

٣- التوصل إلى مقترحات تعزز المزيد من التمكين الشمولي الرقمي لذوي الإعاقة من طلاب "جامعه بنها".

خامسا: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مفاده:" **ماهو الدور التمكينى للشمول الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها، وأثره على تحقيق أهداف التنمية المستدامة**".

إن هذا التساؤل الرئيسي يتفرع منه العديد من التساؤلات الفرعية الأخرى، والتى من أهمها:

- ما هي التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة بالجامعة قبل تطبيق التحول الرقمي الشامل؟
- ما هي الفرص التمكينية الشاملة التى أتيحت للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة بعد تطبيق التحول الرقمي؟
- ما المقترحات التى تعزز من التمكين الشمولي في ضوء التحول الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها؟

مجالات الدراسه :

المجال البشري: طلاب من ذوي الإعاقة بجامعة بنها.

المجال المكاني: جامعة بنها.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية بدءا من شهرسبتمبر ٢٠٢٣ إلى شهر أكتوبر ٢٠٢٤.

سادسا : مفاهيم الدراسه

١- **التمكين Empowerment:** هو العملية أو التدخل الخارجي من أجل منح القوة لإنجاز العمل، والذى يتم ممارستها مع الفئات أو المنظمات أو الجمعيات أو

الجماعات التي تمتلك القوة، ليصبحوا على وعي بتفاعلات وديناميات القوى المحيطة بحياتهم، عملا على مشاركة تنموية مجتمعية تعزز معها من قدراتهم وتمكنهم من اتخاذ القرارات باختلاف مستوياتهم (الجبار، سوسن،٢٠٢١).

ويمكن تعريفه إجرائيا: بأنه عمليه الإتاحة للمهارات والمواهب وتطورها عن طريق مجموعة من التسهيلات والإجراءات التى تقدم لطلاب الجامعة ذوي الإعاقات المتنوعة، بهدف تعزيز قدراتهم الأكاديميه والاجتماعيه، عملا على تيسير إدماجهم الشامل في الحياة اليومية بشكل مرن وفعال، من خلال توفير للبيئة جامعية مناسبة، وتوفير الدعم بكل صوره وأشكاله، ما يتحقق معه مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص سواء فيما يرتبط بالنجاح الأكاديمي، أو الاستقلال الوظيفي في المستقبل، كلاٌ حسب نوع إعاقته.

٢- **الشمول الرقمي Digital Inclusion:** يعرف بأنه القضاء على الفجوة الرقمية، من خلال جميع الأنشطة والخدمات التي تصل إلى جميع الأفراد وكل المجتمعات، بما في ذلك الفئات المحرومة، باستخدام الوسائل التكنولوجية بجودة عالية ومهارة رقمية فائقة، لتحسين نوعية الحياة لديهم.**(إيمان، سمير، وآخرون ٢٠٢٣).**

ويمكن تعريف الشمول الرقمي إجرائيا: بأنه البيئة التعليمية الرقمية التي تمكن الطلاب ذوي الإعاقة من الوصول الشامل والمتساوي إلى الموارد والخدمات الرقمية المقدمة من الجامعة، بما يشمل المنصات الإلكترونية، من خلال اعتماد معايير إمكانية الوصول الرقمي الدولية للمناهج الرقمية، وأي أدوات تعليمية متاحة عبر الإنترنت يتحقق معها تطبيق معايير الوصول الرقمي العالمية، وتوفير التكنولوجيات والأدوات المساعدة، مثل برامج قراءة الشاشة، وأجهزة دعم

السمع أو الحركية، وضمان الدعم الفني والتدريبي لاندماجهم الكامل اللازم لتسهيل تفاعلهم المستقل مع المحتوى التعليمي والأنشطة المتنوعة.

٣- **الأشخاص ذوو الإعاقة People with disabilities:** يعرفهم البعض من منظور المعاناة مع عاهات طويلة الأجل، بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم من التعامل بشكل يومي مع مختلف الحواجز أو حتى من المشاركه بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواه مع الآخرين **(الأمم المتحده، اتفاقيه حقوق ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختيارى،٢٠٠٦/٣)**. أما البعض الآخر فيرون أنها الفئة التى يمنعها العجز من التعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الفكرية، أو النشاط البدني الذي يقوم به الأفراد العاديون المتساوون معهم **(الهيئة العامة للاستعلامات ٣- أغسطس٢٠٢٢)**، وهناك من يصنفهم على أنهم أشخاص قليلو الفرص المهارية المتميزة **(أحمد عبد الحميد مصطفي ٢٠٢٢)**.

ويمكن تعريفه إجرائيا: بأنهم فئة الطلاب، الذين أنهوا مرحلة التعليم الثانوي ثم التحقوا بالمرحلة الجامعية ليواجهوا مجموعة من الحواجز قد تعيقهم عن تحقيق أهدافهم ورغباتهم وغالبًا ما تتضمن قيودا وظيفية يقاس عليها مدى الأداء الحركي أو السمعي أو البصري أو الكلامي أو الإدراكي أو الذهني أو التعلم أو الاضطرابات النفسية والسلوكية التى تؤثر على المشاركة الكاملة في الأنشطة التعليمية بالطرق التقليدية، وما تشمله من درجة العجز ومستواها وتأثيرها على حياة الشخص المعاق بالفترة الزمنية للإعاقة، وما إذا كانت تمنعه بشكل طويل الأمد أم لفترة زمنية معينة، مما تدعو الحاجة معه إلى ضرورة توفير الدعم من الأدوات المساعدة أو دعم الأشخاص له.

٤- **التنمية المستدامة:Sustainable Development** ويقصد بها الاستدامة بمجالات مختلفة للاحتفاظ بالشيء وبقائه، من خلال استخدام الموارد وتطويرها دون فنائها، مع تلبية احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات المستقبل **(عبد الغني، محمد فتحى،٢٠٢٠)**. كما يعرف بأنه مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع، ما يمكّن من تلبية احتياجات الأفراد تحقيقا لمبدأ العدل الاجتماعى والمساواة **(محمد، محاسن الصادق،٢٠١٧)**.

التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة: هى عملية تطورية ذات رباط جدلي، يتم فيها تشكل المدى التبادلى للتأثير والتأثر بين الحاضر والمستقبل، لضمان جودة حياة بشكل شامل لمختلف الحاجات التى تتطلبها الأجيال الحالية من الطلاب ذوي الإعاقة، تعزيزا لبيئتهم التعليمية والأكاديمية، دون الإخلال بحق الأجيال القادمة فى إشباع حاجاتهم بشكل متواصل ومستمر، ما يحقيق توازن بين جميع الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية وبين مجتمع جامعي شامل وعادل، قائم على توفير التسهيلات الشاملة والمناسبة سواء التكنولوجية منها أو المساعدة الأخرى، بهدف تمكين الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة من الحصول على فرص متساوية ومتكافئة في التعليم والوظائف، بما يضمن إدماجهم في الحياة الجامعية، وهو ما ينعكس بدوره على استدامه مؤسسية لنهوض مجتمع شامل دون استنزاف أو تدمير جزئي أو كلي.

سابعاً: الدراسات السابقة:

تفرض طبيعة الدراسة الراهنة الاطلاع على العديد من الدراسات المهتمة بالتحول الرقمي ودورها في حياة ذوي الإعاقة، وأثرها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

- **دراسة أحمد عبد الحميد، وآخرين (٢٠٢٣):** اهتمت هذه الدراسة بالفجوة الرقمية والربط بينها وبين التنمية المستدامة لضمان وصول الجميع إلى التكنولوجيا الرقمية واستخدامها بفعالية، بغض النظر عن العوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الجغرافية، كما اعتمدت على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تضمن تحقيق هذا الهدفمن خلال استراتيجيات لتقليل الفجوات الرقمية بين الفئات المختلفة تجنبا لتأثيراتها وتحدياتها المختلفة بكل صورها وأشكالها، سواء من فجوة الاتصال أو الاستعداد أو الاستخدام أو التمثيل للتطبيق المستديم حتى لا يؤدى إلى نشوء ثغرة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تعوق معها تقدم المجتمع وتطوره في هذا العصر التكنولوجى.

- **دراسة إسماعيل محمد أحمد (٢٠٢٠):** هدفت هذه الدراسة إلى تعريف الإعاقة وأنواعها وأسبابها وذلك بالكشف عن دور الإعلام في نشر الوعي والثقافة لدى الجمهور ومخاطبة أكبر قطاع منهم لكيفية التعامل مع المعاقين وكيف نتجنب الإعاقة بالمستقبل، مع طرح حلول ممكنة لتجنب تأثيراتها السلبية على من يتفاعلون مع المعاق بحق الانتماء إليه، وخلصت الدراسة إلى أهمية الدور الذى يلعبه الإعلام لإعادة تغيير النظرة التوافقية المجتمعية بين المعاق وبين جميع أفراد المجتمع.

- **دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت (٢٠٢١):** هدفت هذه الدراسة إلى أهمية تقديم الخدمات التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة من

الطلاب، مع مراعاة تلبية احتياجاتهم المتنوعة وتقديم العديد من التوجهات للكشف عن التحديات لمواجهتها، مع طرح مجموعة من الإرشادات لدمج الطلبة بالتعليم عن بعد ومراعاة ذلك في المناهج التعليمة التى تقدم لهم.

- **دراسة مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٥):** تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على رعاية وتأهيل المعاقين من منظور تكاملي بما يحقق فهما أشمل لعملية المساعدة التى يمكن تقديمها للمعاقين بشكل علمي ومهني سليم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الميزات والسلبيات للإعاقه، كما توصلت الدراسة لضرورة مراعاة احتياجاتهم الأساسية في الرعاية والتأهيل من منظور اجتماعى وآخر حقوقي.

- **دراسة عبد الله بن عبد الرحمن (٢٠١٥):**هدفت تلك الدراسة إلى عملية التنمية والأخطار التى تهدد البيئه من الاستدامه في الحياة البشرية وأهم البواعث التى دعت المجتمع الدولي لتبني الاستدامة، وصولا لعمق مكونات وأهم مؤشرات الاستدامة والتى كان من بينها تهميش الأبعاد الإنسانية والاجتماعية في حياتنا المعاصرة، وما أدى به هذا الخلل البنيوي إلى طرح مداخل تنموية جديده من شأنها إعاده الاعتبار إلى المسائل البيئية والاجتماعية مع مراعاة الاعتبارات الاقتصادية بقدر متوازن، مع الاهتمام بمحددات الاستدامة وتعليمها أهمية الأبعاد الاجتماعية ذات الصلة بالاستدامة، لذا فقد اعتمدت الدراسة في أدوات جمع بياناتها على الأنشطة البحثية التى تواكب الثورة المعلوماتيه، من شبكات تواصل اجتماعي، ومقاطع (فيديوهات) وثائقيه، وهو الأمر الذى يزيد معه التفاعلية المجتمعية.

- **دراسة عهود محمد، سحا حيرى، وآخرين (٢٠١٨):** هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز المتطلبات الإنسانية في استحداث حلى معدنية لذوي الاحتياجات الخاصة،

معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي، مسلطا الضوء على فئة اضطرابات التخاطب والإعاقة الحركية، مع إيضاح مفهوم ونوع كلٍ منهما واحتياجاته الإنسانية، كما تطرق إلى مفهوم البعد (الأرجونومي) لتصميم الحلى المعدنية التفاعلية لذوي الاحتياجات الخاصة، موضحا علاقة مصمم الحلى المعدنية التفاعلية بعلم (الأرجونوميكس) مشيرا إلى التطبيقات التي تم تنفيذها باستخدام برنامج الماتركس (Matrix)، متوصلا لمجموعة من النتائج نذكر منها : استحداث مداخل جديدة في تصميم الحلى المعدنية تلائم المتطلبات الإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة، مختتما بعرض مجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة إلمام مصممي الحلي بأحدث التقنيات والخامات وكيفية الاستفاده منها في تصميماته المختلفة.

- **دراسة عبد التواب، سالي محمد، (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات بيئة العمل للعاملين من ذوي الإعاقة الحركية، فقد استعرضت الدراسة إطارا مفاهيميا نظريا تضمن مفهوم المتطلبات ومفهوم بيئة العمل والعاملين المعاقين حركيا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، أما أداة الدراسة فتمثلت في استمارة الاستبيان، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٨٥) مفردة من العاملين من ذوي الإعاقة الحركية في جامعات الفيوم، والمنيا، وبني سويف، ودليل مقابلة مع مديري الكليات وعددهم (١٥) مفردة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى الموافقة على المتطلبات الخاصة بطبيعة مكان العمل، وأهمها عبارة (أحتاج إلى توفير المواصلات من وإلى عملي)، والمتطلبات المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء في العمل، وأهمها عبارة (أحتاج إلى توافر الأدوات الخاصة للقيام بعملي) بنسبة كبيرة، واقترحت الدراسة التوسع في تفعيلالقانون ونسبة تشغيل المعاقين، وزيادة الاهتمام

المقدم لهم من قبل الدولة ، والاهتمام بالحالة الصحية للعاملين ولغير العاملين من ذوي الإعاقة.

- **دراسة أحمد أنور (٢٠٢٤):** هدفت هذه الدراسه إلى فهم دور الجامعة في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استعانت بأداة المقابلة لتطبيقها على عينة قوامها (١٠) من المسؤولين والموظفين والأساتذة الجامعيين، والثانية تضمنت ٣٠ فردا من المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجامعة؛ وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الجامعة لها مسؤولية اجتماعية كبيرة في خدمة وتنمية المجتمع، وأنها تقوم بأداء هذه المسؤولية من خلال مختلف الأنشطة والبرامج التي تستهدف فئات مختلفة من المجتمع، مثل التعليم والبحث والتدريب والاستشارات والتطوير والابتكار والتوعية والتطوع والمشاركة، كما أن للجامعة الدورالفعال والمؤثر في تحقيق التنمية المستدامة لتلبية احتياجات المجتمع في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

- **دراسة إيمان سمير حسن جابر**، وآخرين (٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور تطبيق الشمول الرقمي بمختلف أبعاده في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والشمول المالى خاصة كأحد أشكاله، وذلك بالتطبيق على مصر في إطار تطبيق منظومة التحول الرقمي في بعض القطاعات الخدمية في مصر، كالتعليم والصحة والطاقة والزراعة وغيرها، ليأتي ذلك في إطار من التحليل الوصفي المقارن، حيث تستهدف الدراسة اتخاذ بعض التجارب الرائدة على المستوى العالمي في هذا الصدد كإطار مرجعي لتقييم مؤشرات التجربة المصرية حتى الآن، والإنجازات المحققة في ضوء السياسات والآليات التى تتبناها، ناهيك عن تقييم الدراسة لآثارها الكلية ودورها في تحقيق

أهداف التنمية المستدامة في مصر، فقد أكدت النتائج صحة فرضيات البحث، من خلال مسح البيانات والتحليل المقارن علي وجود علاقة إيجابية قوية بين تحقيق الشمول الرقمي والمالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فضلا عما قدمته الدراسة من مضامين مقترحة للسياسات العامة التى يمكنها أن تزيد من التأثير الإيجابي في تطبيق الشمول الرقمي والمالي في مصر على نحو أكثر فعالية، في ضوء ما توصلت إليه من دروس مستفادة من التجارب الدولية.

- **دراسة عكروش، لبنى جودت عبدالله(٢٠١٧)**:هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تطبيق كودة متطلبات البناء الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لطلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧) من حيث التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وواقع تطبيق كودة متطلبات البناء الخاص من حيث البيئة الداخلية والخارجية لمباني الكليات والمرافق الخدمية في الجامعة الأردنية، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول كودة متطلبات البناء الخاص تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية ونوع الكليات .وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة الحركية والبالغ عددهم (٨٥) طالبا وطالبة في الجامعة الأردنية للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧)، ولتحقيق أهداف الدراسة ، فقد اعتمدت على المنهج الكمي حيث خلصت إلى مجموعة من النتائج؛ أبرزها أن معظم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية من الذكور ويقعون في الفئة العمرية (١٩-٢١سنة)، والغالبية العظمى يدرسون في الكليات الإنسانية، ويقيمون في المدينة ولا يحتاجون لمساعدة للانتقال في مرافق الجامعة، كما توصلت الدراسة إلى أن مباني الكليات غير مزودة بمخارج طوارئ وغير مزودة بمشارب مياه، وأوصت الدراسه بمجموعة من التوصيات؛ أهمها العمل على تصميم مخارج خاصة للإخلاء من

الحريق في المباني، وتعيين أخصائيين اجتماعيين في دائرة الإرشاد الطلابي وفي جميع كليات الجامعة، والعمل على تشكيل لجنة رقابية لمتابعة المرافق الخدمية في الجامعة والتحقق من ملاءمتها للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

التعقيب على الدراسات السابقه:

يتبين من العرض السابق للدراسات السابقة أن جميع الدراسات خلال العقدين الماضيين قد ركزت على فئة ذوي الإعاقة كمجال للبحث، من حيث أنواع وأسباب الإعاقة للكشف عن احتياجاتهم وطبيعة المشكلات التى تواجههم، فهناك الدراسات التي اهتمت بالإعاقة الحركية بشكل أكبر، ويليها فئة التخاطب لتناولها قضاياهم الفنية والتوظيفية والبيئية سواء على النطاق الداخلي أو الخارجي، من هنا انصب الاهتمام الرئيسي لتلك الدراسات على كيفية رعاية وتأهيل المعاقين للتغلب على التحديات التى تواجههم بشكل عام أو بصورة استباقيه لتنجنب الأشخاص المنتمون لهم لهذه التأثيرات السلبية التى قد تواجههم عند تفاعلهم مع المعاق، كذلك أهتم بعضها الآخر بوضع استراتيجيات لتقليل الفجوة الرقميه لضمان إستدامه تقدم المجتمع بشكل عام بين جميع فئاته دون تحديد منظور معين له. إلا أنه تحددت نظرة البعض الآخر للبعد التعليمى فقط وعلاقته بالدمج عن بعد، أومما أثاره البعض بتأثير الشمول الرقمى من منظور الشمول المالي على قطاع الخدمات المختلفة بالمجتمع، في حين كان الاهتمام بالبعد البيئي وأخطاره بصفة عامة وضرورة تحقيق التوازن بينه وبين غيره من الأبعاد الأخرى كالاجتماعى والاقتصادى أو المؤسسي منها كدور الجامعة في خدمة فئات المجتمع وعلاقتها بالتنمية المستدامة من اهتمام البعض الآخر.

أما عن الدراسة الحالية فإن تركيزها الأساسي ينصب حول طبيعة الفرص التمكينية التى أتيحت لطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها، بعد تطبيقها الرقمي بشكل شامل وفعال مع أخذها في الاعتبار لتنوع الخصائص الديموغرافية فيما بين طلابها، أيضا لاكتسابها منظور تحليلي سوسيولوجى لسياسة الإعاقة حول التمكين التفاعلى

للفرص التى منحت بصورة متساويه ومتكافئه لجميع الطلاب في مجالات التعليم والتعلم والعمل والحياة الاجتماعية والخدمات الصحية والترفيهية والفنية وما قدم من حلول رقمية مبتكرة، لبيئه جامعية رقمية شاملة أكثر مرونة وأعلى كفاءة لرفع المستوي المهاري الذي يحتاج إليه ذوو الإعاقة المتنوعة بغض النظر عن اختلاف العوامل المؤثرة بها، مثل الموقع الجغرافي أو الوضع الاقتصادي أو المستوى التعليمي أو المهارات التقنية، والتى تمثلت فى فرص الدعم النشاطي والاكتشاف المهاري وفرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي وفرص الدعم التعليمي وفرص تسهيل سبل الحياة والفرص الإدارية واللوائح وفرص الدعم النفسي والاجتماعي، وما أتاحته تلك الفرص الرقمية بشكل أكثر شمولية لقياس مدى التنوع وتكافؤ الفرص. مما يحقق معه التواصل التفاعلي الدائم وعدم الاكتفاء بالوجود الجسدي لمنح الفرص للدخول في عالم الابتكارات، سواء فيما يخص الجوانب التحليليه للبيانات الرقمية أو التطوير في عالم البرمجيات الرقمي لتقديم حلولٍ مصممة خصيصا تدعم التكيف الاستقلالى لمختلف أنواع الإعاقاتباستخدام أدوات رقمية مرنة قابلة للتخصيص وفقا لكل حالة مع زيادة الفرص في سوق العمل عن بعد لذوي الإعاقة من فئة الطلاب "بجامعة بنها" استمرارا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر (٢٠٣٠).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة وأطرها النظرية كأداة للحصول على المراجع العلمية، مما يسهم في بلورة مشكلة الدراسة الراهنة، وهي التعرف على الدور التمكيني للشمول الرقمي بالمجتمع بشكل عام، ودوره لذوي الإعاقة من طلاب جامعة بنها بشكل خاص، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المتبع وأداة الدراسة. كما ساعدت الدراسات السابقة بوضع أهم المقترحات التى تزيد من التمكين الرقمي بشكل شامل ومستدام للطلاب ذوي الإعاقة بجامعه بنها.

صعوبات الدراسة:

واجهت الباحثة بالدراسة الحالية بعضا من الصعوبات وهو ماتتطلب معالجتها بطرق إستراتيجية أكثر تعاونا مع مختلف الأطراف لضمان نجاح البحث وتحقيق نتائج مفيدة.

ومن أمثله هذه الصعوبات:

- **تنوع أنواع الإعاقات بين الطلاب**، سواء كانت جسدية، أم حركية، أم بصرية، أم سمعية، أم ذهنية، مما يجعل من الصعب تصميم أدوات قياس موحدة تلبي احتياجات الجميع.
- **اختلاف مستوى الوعي التكنولوجي** بتقنيات التحول الرقمي بين الطلاب ذوي الإعاقة، مما يؤثر على كيفية استجابتهم لاستبيانات أو تجارب البحث.
- **التحيزات الاجتماعية** أو المفاهيم السلبية، مما قد يؤدي إلى عدم رغبتهم في الإفصاح عن تجاربهم الحقيقية.
- **أثار العوامل النفسية** – مثل القلق – على استعداد الطلاب للمشاركة أو التعبير عن آرائهم فيما يطلبه البحث.
- **جمع البيانات وتقنياتها** مثل المقابلات أو الاستبيانات، صعبة التنفيذ مع بعض الطلاب، خاصة إذا كانوا يعانون من إعاقات تؤثر على التواصل.
- **الحواجز اللغوية واختلافها** بين الباحثة والطلاب، فقد يؤثر ذلك على كيفية وضوحالأسئلة المطروحة أو المشاركه بشكل مرن.

ثامنا: الإطار النظري

تحاول هذه الدراسة استخدام أهم النظريات لفهم طبيعة التحديات لتمكين الشمول الرقمي التي يواجهها ذوو الإعاقة من الطلاب في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، لقياس مدى التنوع وتكافؤ الفرص التمكينية التى أتيحت لهم للمشاركة بشكل شامل وفعال، مما يحقق معه عملية تلبية الاحتياجات المتنوعة، سواء أكانت الاحتياجات الجسدية أو السلوكية أو الاجتماعية "التكيفية" بالإضافة إلى الجوانب التواصلية والمعرفية والفكرية والأكاديمية، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة، ومن هذه النظريات:

- نظرية رأس المال االبشري – نظرية التفاعل الاجتماعى.
- نظرية التفاعلية الرمزية – نظرية النسق.

١. **<u>نظرية رأس المال البشري</u>:Human capital theory** تقوم على تعزيز أداء الجامعة، حيث الاعتماد القائم فيه على العامل الفكرى في المقام الأول، والذى يتم التعبير عنه من خلال المهارات والقدرات الإبداعية، والممارسة، واقتناص الفرص، وإدارة المخاطر لامتلاك القدرة على التغيير، والتميز البناء لدى الطلاب الجامعيين من ذوي الإعاقة، تلك التى تفوق قيمتها الحقيقية أومن تلك التى تظهر عليه بالعالم المادى من أجل المشاركة المجتمعية البنائية لتصميم عمليات جديدة لهذا المنتج يكون قائما على إشباع احتياجاته المتنوعة لإيجاد فرصٍ جديدة تتلائم مع المستحدثات التنافسية لسوق العمل ومتطلباته المتغيرة مما يساعد على البقاء والتطوير المستدام **(أحمد، دعاء نبيل محمد حمدي، ٢٠٢٣).**

٢. **<u>نظرية التفاعل الاجتماعى</u>:Social interaction theory** تعتمد على أساس الاتصال الفعال بين أعضائها عقليا ودفاعيا في الرغبات والحاجات والوسائل والغايات والمعارف، في موقف أو وسط اجتماعى معين من أجل إيجاد ما يعرف بالقبول الاجتماعي أو الدمج **(Mutaz F. Alradaydeh, Izzedin A.**

(**Bdair, Gladys Marie L. Maribbay2020** ، فتبادل رسائل معينه في توافق وانسجام تبادلي بين فردين أو أكثر، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، دائم أو غير دائم، سلبي أو إيجابي، قد يسفر معه أنماطا من التفاعلات تأخذ أشكالا من علاقات التكافل والتماسك والتعاون بين أعضائها (**كشرود ، وآخرون، ٢٠٢١**).

ومن خلال دراستنا الحالية نجد أن الهوية الاجتماعية من فئة المعاقين قد تتشكل من خلال التفاعل التواصلي الذي يؤثر فيهو يتأثر به، ليسهل معه توليد نوعٍ من المحفزات الذاتية والتكيف، من أجل تحسين جودة الحياة (**Al-Sbiti,Adnan,Matok,2021**) وسواء أكانت الأسرة، أو الزملاء أو الإداريين أو أعضاء هيئه التدريس هم من يدعمون معه نوعا من الاندماج الأكاديمى والتقبل الاجتماعي الناشىء عن احترام وتقدير قدرات لصالح تلك الفئة وصولا لما يطلق عليه كسر حواجز الصور النمطية (**Alan Safer, Lesley Farmer, Brian Song 2020**.) **فإن** وصم الآخرين بالإعاقة تلك السمعة التى لا تؤدى بطبيعة الحال إلى تعزيز الشعور بالشمولية والتنوع فى شكل التفاعلات ذات الأبعاد العاطفية والسلوكية والاجتماعية وإنما هو ما ينتج معه الشعور بالتهميش الاجتماعي (**Dovidio,J,Major, B., & Crocker, J. 2000**). فالمشاركه في العمليات الاجتماعية وما يحويها من أنشطة تتصل برموز فنية أو تعليمية قد تساعد على تعديل البنية التقليدية للتعلم وتبادل الخبرات الاجتماعية لتحسين الهوية الجماعية بين الأفراد(**Munoz, Estrella Luna, 2018**).

٣. **النظرية التفاعلية الرمزية: Symbolic interaction theory** هي عملية يتفاعل فيها البشر سواء بنشاط علمي أو قولي رمزي في أساسه بما يتضمنه من معنى قابل للتأويل بناًء على مجموعة من الأدوار والوظائف التى يؤديها الأفراد من خلال ما قد يواجههم من مواقف اجتماعية واستجابات مرتبطة بتوقعات تبرز فيها تلك التفاعلات المتنوعة، لتفسيرها طبقا لما يتعاملون به فيما بينهم بناءً على المعانى والرموز، ما بين كلمات وإشارات وإيماءات ولغات لاستجابات ومتطلبات متغيرة تختلف فيما بينها لبناء الهويه الاجتماعية والسلوك الفردي **(ابراهيم عيسي عثمان ،٢٠٠٨)**.

٤. **نظرية النسق:System theory** إن طبيعة النظرة لذوي الإعاقة ذات جوانب متعددة، بين نفسية واجتماعية وعقلية وجسمية، تتفاعل مع بعضها البعض كما تتفاعل أيضا مع محيطها الخارجي، أى النسق الجامعي بما يشتمل عليه من أدوار ووظائف يتكامل في تفاعل متناغم، لتحقيق وظيفة عامة وهى استدامة تنميتها البشرية، كما يسمح معه التعديل للعلاقات سواء داخل نسق الأسرة أو حتى اندماجه مع الإطار النسقي الجامعي له.

إن من أهم الأسس التى تقوم عليها نظرية النسق ما يمكن تفهمه من خلال تحليل علاقة الفرد بالأنساق البيئية التى يتعامل في إطارها ويتفاعل معها، كالبنية التحتية والمعدات والمواد والموارد التعليمية والمنح الدراسية. **Ghadeer Jaafar Alghurabi 2024)**)أو كأعضاء هيئة التدريس ومدى تأثيرهم في فعالية ذوي الإعاقة الذاتية على تصوراتهم واستعدادهم للانخراط معهم بتصورات إيجابية **(Danielle Shine, Candice Stefanou 2022):** أما عن الشراكات التكامليه والتعاون المدمج الهجين مع جميع الفئات والمؤسسات والكيانات المعرفية بالنسق المحيط للبيئة الجامعية فهي مدخلات ضرورية لخلق تداعيات طويلة الأجل

لتحسين مستمر يُراعي فيه تحقيق التنمية المستدامة تدعم بها مخرجات الطلاب من ذوي الإعاقة **(اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ٢٠٢٣)** إن طرفي المعادلة تتحدد على أساسها شكل العلاقة الترابطية والتبادلية التى تسير في مركب واحد، رغم ما يعتريها من تشابك وتعدد وتتداخل وتفاعل يتسم بالديناميكية على المستويين: الداخلي، والخارجي **(حسين حسن سليمان وآخرون،٢٠٠٥)**، ومن نماذج الأنساق التى تبرز في شكل التعامل القائم بين الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقات المختلفة فى الأنساق المجتمعية المختلفة، نجد أهم أمثلتها: نسق الأسرة، ونسق التعليم، ونسق التدريب والمهارة، ونسق الإبداع والابتكار، ونسق التوظيف، والنسق الثقافي. أما عن أنساق ذات تغييرات مستحدثة للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقه، فتلك التي ترتبط بمتطلبات نسق سوق العمل ومتغيراته من الوظائف والمهن ، فشخصية الأفراد قد تنمو وتتطور في جوانبها المختلفة، تلك الرؤية السوسيولوجية القائمة على أساس مدى التأثير والتأثر المستمر بين الإنسان والبيئة التى يعيش بها وبين الإنسان وغيره من أفراد مجتمعه حتى لا يؤدي ذلك إلى علاقة تناقضية بين الوصمة الذاتية والتمكين. **(الثبيتى، عدنان معتوق ٢٠٢١)** وهو ما يبرز لنا الفكرة القائمة على التكامل من أجل التكيف بالمحيط الاجتماعي العام، والاندماج معه حتى لو دعت الضرورة إلى التغيير مهما اختلفت في درجته أو نوعيته أو حتى العصر الذى يتواجد به، وهو ما يؤكد على حقيقة مفادها أن التغيير الاجتماعي مرتبط بالتغيير الثقافي من حيث سرعة الانتشار والتقبل الإيجابي لدى المتلقين في المجتمع، وبالتالى عن مدى التأثير الذى يحدثه في شخصيات هؤلاء الأفراد، والآفاق التى تتطلع إليها ومقدار ما تتيحه من خيارات ومجالات متنوعة أمامهم **(الشماس، عيسى، ٢٠١٧)**. مما ينعكس بدوره علي ضرورة استيعاب النسق الجامعي نحو تحقيق غايتها الاستراتيجية بكفاءة وفاعلية في ظل التغيرات التنافسية المحلية والعالمية **(Essa, Naglaa Abdel Tawab, 2022).**

تاسعا: القضايا النظرية للدراسة:

تتمحور قضية التمكين الرقمي بمجتمع المعرفة بالكيفية التى يمكن أن تتشكل بها المعرفة كمطلب أولي في البناء الاجتماعى، وما يتعرض له من تحديات عديدة نتيجة للتطورات التقنية التي تؤثر بدورها على أشكال الاتصال الاجتماعي والسلوكي بين الطلاب ذوي الإعاقة وبين مجتمعهم **(Allison R. Fleming, Anthony J. Plotner, Kathleen Marie Oertle 2017)**. أو نتيجة التعليم الرقمي بشكل شامل، من إمكانية الوصول إلى أعلى جودة تلبية لاحتياجاتهم من فرص التعلم وتطوير المهارات ورعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة؛ حتى يتمكنوا من المشاركة الفعالة في المجتمع وتحسين فرص حياتية لأهداف تنموية مستدامة **(Hand Emad Ahmed.2022)**، ومن ثم فانه يمكن تحديد أهم النقاط الأساسية التي تتمحور حولها طبيعه الشمول الرقمي ودوره في حياة الطلاب ذوي الإعاقة، وما يحققه من أثر على أهداف التنمية المستدامة، كما يلي:

١- **التحديات التى واجهت ذوي الإعاقة من الطلاب <u>قبل تطبيق الشمول الرقمي بالجامعة</u>**، والتي كان من أهمها ما يلي:

- التحديات الاجتماعية والنفسية والصحية.
- التحديات الأكاديمية.
- تحدي التعبير عن الذات والقدرات الشخصية.
- تحديات ممارسة التقنية والتوسع في توفير مسافة الأدوات التكنولوجية المساعدة.
- تحدي الإجراءات البيروقراطية والروتين.

٢- **<u>الفرص التمكينية للشمول الرقمي التي منحت للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة</u>**، والتي اتسمت بالموضوعية والمرونة، مع المراجعة المستمرة لها، وقابليتها للقياس، والأخذ بآراء المستفدين من الخدمة، مع عدم الخروج عن معايير القيم

والأخلاقيات السائدة بالمجتمع البحثي، والمرور قدما بإجرائية المعايير؛ لتحسين الأداء المؤسسي والأكاديمي في إطار وطنية المعايير التى انسجمت مع الخطط الاستراتيجية الوطنية للتعليم بالدولة، والتى اتسعت لتشمل:

–فرص الدعم النفسي والاجتماعي.

–فرص دعم التعليم والتعلم.

–فرص تسهيل سبل الحياة.

–فرص الدعم النشاطي والاكتشاف المهاري.

–فرص الشراكات المتعددة وتجنب التنميط.

٣– **مقترحات وتوصيات: لمزيد من التمكين الشمولي الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة**، والتى تضمنت مجموعة من التعزيزات كما يلي:

– التوسع بالتصميمات والتطبيقات والمواقع الرقمية.

– تعزيز التوعية المجتمعية والمبادرات.

– التوسع بالبحوث والدراسات الخاصه بالطلاب ذوي الإعاقة.

– التعزيز من الأنشطة الجامعية.

– تعزيز استخدامات الأنظمة الذكية والروبوتات.

إن الغرض الذي حققته جامعة بنها من الوصول الرقمي (Digital Accessibility) بشكل أكثر شمولية لهو الأساس الحقيقي لتلبية الاحتياجات وتيسير الخدمات المرتبطة به، بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو العمر أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية أو أي عوامل أخرى قد تعيق الوصول إلى التكنولوجيا، مما ساعد على تقليل الفجوة الرقميه عملا على مبدأ الإتاحه والتمكين للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة، من خلال الدمج الشامل، تعزيزا لروح العدالة والمساواة لديهم بشكل دائم وفعال (**العمري، الصديق الصادقي ٢٠٢١**).

ومن أهم الإجراءات المساعده لتحقيق ذلك الشمول الرقمى: -

١.بناء القدرات والتدريب (Capacity Building and Training)

يعد بناء القدرات سواء كان لأعضاء هيئة التدريس والموظفين أو الطلاب من أساسيات البيئة الرقمية وفاعليتها في تنمية المهارات (**Al-Hafizi, F.S.S., 2020**) بالإضافة إلى الكيفية التي تتواجد بها البنية التحتية الرقمية وأثرها على تلبية احتياجات الطلاب بشكل عام (**Al-Khoudary A, & Al-Eryani, M. 2021**) فالطلاب سواء كانوا من ذوي الإعاقة أو من الطلاب العاديين، في حاجة دائمة إلى التحسين من جودة الخدمات المقدمة لهم، وهو ما تلعبه التقنيات التكنولوجية التى يتم استحداثها بشكل دائم (**Al-Masry, N.D. 2022**). مما يخلق دورا بناءً للمؤسسة التعليمية الإبداعية لدمج ورعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة؛ تحقيقا لمسار تنموي شامل ومستدام (**Saad El-Sayed Saad El-Abed, Hind Emad Ahmed El-Safty, 2022**).

٢.السياسات والتشريعات (Policies and Legislation)

وما تشمل عليه من قوانيين داعمة لحقوق ذوي الإعاقة وحمايتهم تعزيزاً لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

٣.التنمية البيئية المستدامة (Environmental Sustainability)

تقليل الحاجة للموارد الورقية وتنفيذالممارسات تعليمية مستدامة .

٤. التفاعل المجتمعي والشراكات (Community Engagement and Partnerships)

فضمان التمكين الشامل، إنما يتم من خلال تفعيل استراتيجيات المسؤلية المجتمعيه للشراكات الحكومية وغير الحكوميه المحلية والدولية لرفع الوعي نحو

البرامج الرقمية لذوي الإعاقة لدعم وبناء بيئة تعليمية وفنية متنوعة ومستدامة، تسهم في تبادل الخبرات نحو ممارسات جديدة تعزيزا لجهود بيئة رقمية شاملة **(Tawakol, Fady, 2021).**

٥ .التقييم المستمر والمتابعة (Continuous Assessment and Monitoring)

إجراء تقييمات دورية لضمان تطبيق معايير الشمول والتأكد من فعاليتها. ما يسهم في تحسين البرامج واستمرارية جودتها، تعزيزا من تأثيراتها على التنمية المستدامة، وضمانا لتحقيق أهدافهاالمرجوة **(M.Z. Mohd Zin, Muhammad . Hakimi Tew Abdullah, M.M. Zabidi, R.D. Othman 2023):** ، مما يتيح تعزيز التسهيلات والخيارات من الفرص لكسر الحواجز التى تحول دون تحقيق متكافىء للحاجات المتنوعة وإشباعها لذوي الإعاقة بينهم وبين ذويهم **(Thomas R.Wolanin and Patricia E. Steele2004):.**

٦- تعزيز المرونة في التعليم (Flexible Learning) وذلك من خلال:

توفير مواد تعليمية بصيغ متعددة مثل الصوت، الفيديو، والنصوص التفاعلية وتقديم خيارات مرنة للامتحانات والمشاريع، وتحديث معايير الإدارة التشاركية الملائمه كذلك، والعمل التعاوني بشكل دائم من أجل سباق عالمي نحو التنافسية على المستوى المحلي والعالمي، ومعايير تطوير الأداء المستمر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين، وفقا لمعايير الجوانب التعليمية الرقمية، هو ما يؤكد على أهمية التكامل الاجتماعي والأكاديمي من أجل استمرار العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة **(**Megan **Matesic 2020)**

من هنا يتبين لنا مدى أهمية الدور الذي يقوم به الشمول الرقم من استدامة لمبدأ التقييم والقياس والتطوير للسياسات الرقمية تعزيزاً للإدماج الاجتماعي والاقتصادى للطلاب ذوي الإعاقة الجامعيين، والذي يؤثر بدوره على الاتجاهات

المستقبلية لديهم تحقيقا لاستدامة تنموية مجتمعية شاملة، والتى يمكن تلخيص أهم نقاطها فيما يلى:

- **تحسين جودة الحياة من أجل التمكين الاستقلالي النفسي:** بدلا من اعتبار إعاقتهم وصمة نفسية تستحق التهميش دون أحقيه الدمج في المجتمع **(Dagnan D. & Waring M., 2004):**إن ألادوات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي، والأجهزة الذكية، وتطبيقات الهواتف واللافتات الرقمية لها الدور الأكبر في المساهمة لخلق تجربة اندماجية سهلة الاستخدام في مختلف جوانب حياة ذوي الإعاقة بصفة يومية **(Nounou, Nermeen Ali Hosney,2023)**
- **تيسير الوصول إلى الخدمات:** كيفية تطوير الخدمات الرقمية لتكون متاحة بشكل كامل ومناسب لذوي الإعاقة، سواءً كانت تلك الخدمات صحية، أو تعليمية، أو اجتماعية. يشمل ذلك تصميم مواقع إلكترونية وتطبيقات تتماشى مع المعايير العالمية لإتاحة الوصول للجميع.
- **دعم التعليم والتعلم وإتاحه فرص العمل:**يساعد التحول الرقمي على توفير فرص تعليمية ووظيفية أوسع لذوي الإعاقة، من خلال برامج التعليم الإلكتروني والتدريب عن بعد، من خلال تكيف بيئات العمل لتتناسب مع احتياجاتهم كذلك، ما يعزز فرصهم من التمكينالوظيفي لسوق العمل، والتقليل من عنصرالتمييز فيما بينهم **(القحطاني، محمد بن على،وآخرون٢٠٢٠).**
- **زيادة الوعي ورفع الكفاءة الرقمية:** ما يمكنهم من التكيف مع المتغيرات الحديثة، ويزيد من مشاركتهم الفعالة في المجتمع الرقمي.
- **تحقيق الدمج والشمولية:** إن التحول الرقمي فيما يتعلق بذوي الإعاقة يساعد في خلق بيئة شاملة، يستطيع فيها الجميع أن يقدم العديد من الخدمات بشكل أكبر فعالية وأكثر كفاءة، وذلك للعمل على تمكين الاستقلالية والاعتماد على الذات،

بتقديم حلول مبتكرة تساعد ذوي الإعاقة على العيش باستقلالية أكبر **Carig, J, (Carig, F., Withers, P., Hatton, C., & Limb, K. 2002)**، فذاك النوع من التمكين يتيح معه نوعا من الثقه بالنفس التي تخلق معها روح الانتماء المؤسسي تجاه المجتمع الجامعي **Rebecca Barnes, Alison F. Kelly .& Hilda M. Mulrooney 2021)**

إن التمكين الشمولي الرقمي لا يتأتى إلا بتلبية ما يتطلبه جميع الأفراد من الإحتياجات المتنوعة بشكليها: النوعي والكمي في إطار أهداف التنمية المستدامة، خاصه فيما ينطبق عليه من مبدأالعداله الإجتماعيه والتعليم الجيد وتكافؤ الفرص بين الجنسين،كذلك العمل اللائق وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف المرجوة وصولا للعلم والتكنولوجيا وتبادل الخبرات والمهارات وبناء القدرات **(Sedek,Shimaa Salah Sadek, 2021)**. تلك هي الروح الجديده للجامعات الشاملة المتجددة ببدائل تكنولوجيه مساعدة، شديدة التنافسية وسريعة التغيير **(Traian Vrama 2014.)**

عاشرا: الإطار المنهجي للدراسة

تبلورت هذه الدراسة في نمطها البحثي الإجرائي وهو من أنماط البحوث التي تستخدم في البحوث الوصفية الاستكشافية التي تساعد على دراسة الظواهر من خلال القيام بعمليات الوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى مجموعة من التفسيرات المنطقية ذات الدلائل والبراهين، التي تمنح الباحث وضع إطارات محددة للظاهرة، ومن ثم استخدام ذلك في تحديد أهم ما آلت إليه نتائج البحث، وما تبع ذلك من نهج شامل لضمان دراسة متعمقة.

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثه في هذه الدراسه المنهج الوصفي التحليلي وهو من البحوث الاستطلاعيه الاستكشافيه التى تهدف إلى دراسة ظاهرة بجميع خصائصها وأبعادها

في إطار معين، ليقوم بتحليلها استنادا إلى البيانات المجمعة حولها، ومن ثم محاولة التعرف على أسبابها والعوامل التى تتحكم فيها، ما يساعد في الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم بعد التأكد من الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها بالدراسة من خلال ما يتداخل معها بمجموعة علاقات أخرى سواء العضوية أو الجدلية أو حتى التوظيفية منها.

مجتمع الدراسة:

لقد وقع الاختيار تحديدا على **"جامعة بنها"** حيث اعتبرت مدينة بنها هي محل إقامه وجهة العمل للباحثة، بالإضافة إلى ما تنفرد به جامعة بنها من كونها استطاعت أن تحرز معدلات هائلة من النجاحات والتطورات، سواء كان ذلك على المستوى المادى أم البشري حتى احتلت ترتيبا متقدما بين التصنيفات العالمية للجامعات خاصة فيما يرتبط وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤، كما نجحت الجامعة بتميزها في توفير سبل الدعم المرن والإنجاز، بدايةً من لحظة التقديم والقبول للالتحاق بها، مرورا بالشكل الرقمى الشامل والمستدام في الحياة الأكاديمية والاجتماعية الداعمة، نهايةً بالمشاركة والتفاعل بشكل عادل ومساوٍ بين الطلاب ذوي الإعاقة وبين باقي أقرانهم من طلاب الجامعة بشكل عملي وعلمي.

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثه بالاعتماد على الأدوات المناسبة كأدوات الملاحظة والمقابلة بنوعيها : الفردي، والجماعي، وذلك للحصول على البيانات الكافية والمتعلقة بموضوع البحث، مع اختلاف خصائص العينة المستهدفة، والتنوع في لإعاقات وأسبابها مع ضمان احترام حقوق وخصوصية الطلاب ذوي الإعاقة أثناء جمع البيانات، واختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ومحل إقامتهم.

أداة الدراسة:

لقد تضمنت إجراءات "**دليل دراسة الحالة**" الكشف عن مدى الأثر التمكيني للتحول الرقمي في تحسين جودة الحياة للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها بشكل شامل وفعال، وذلك بما إتاحته من عملية تمكينية ذات قدرة حقيقية على كسر الحواجز، تلبيةً لمتطلباتهم واحتياجاتهم المتنوعة بشكل دائم ومستدام، لبناء مجتمع جامعي أفضل يتسع للجميع.

وتحقيقا لأهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها فقد تم استخدام الاستبانة كأداه على جزئين:

الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة، **والجزء الثانى:** يشمل مجموعة من المحاور الرئيسية وهى:

١- **المحور الأول:** التحديات الرقميه التى وقفت حاجزا أمام الطلاب ذوي الإعاقة من جامعه بنها، قبل تطبيق الشمول الرقمي.

٢- **المحور الثاني:** الفرص التمكينية الشاملة التى أتيحت للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها، لقياس مدى التنوع وتكافؤ الفرص.

٣- **المحور الثالث:** مقترحات لمزيد من التمكين الشمولي الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها.

<u>أساليب المعالجه الاحصائيه المستخدمه للبحث:</u>

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences) "" SPSS V,25، واستخراج النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط (سبيرمان)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

٢- معامل (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية؛ للتحقق من ثبات أداة البحث.

٣- حساب المتوسط الحسابى لكل عبارة؛ للتعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك على النحو التالى: التقدير الرقمى

$$\frac{\text{التقدير الرقمى}}{\text{ن}}$$

التقدير الرقمى = ك١× ٣ + ك٢ × ٢ + ك٣ × ١ ، حيث ك١ و ك٢ و ك٣ ، تعنى تكرارات الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، أما "ن" فهى تعن حجم العينة، ثم ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لكل عبارة (فى حالة تساوي المتوسطات يتم المفاضلة بينها بالانحراف المعياري الأصغر).

٤- اختبار (كا^{٢}) لحسن المطابقة لكل عبارة؛ للكشف عن الفروق فى اختيارات أفراد عينة البحث لبدائل الاستجابات الخامسة (نعم ، إلى حد ما، لا).

٥- معادلة المدى؛ لوصف المتوسط الحسابى للاستجابات على كل عبارة من عبارات الاستبانة بمقياس (ليكرت) الثلاثي تم تحديد درجة الاستجابة لكل عبارة موجبة بحيث يعطي الدرجة (٣) نعم، والدرجة (٢) إلى حد ما، والدرجة (١) لا.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) لأقل من (١.٦٧) تكون درجة الموافقة (لا).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١.٦٧) لأقل من (٢.٣٤) تكون درجة الموافقة (إلى حد ما).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢.٣٤) إلى (٣.٠) تكون درجة الموافقة (نعم).

وتحديد درجة الاستجابة لكل عبارة سالبة بحيث يعطي الدرجة (٣) لا، والدرجة (٢) إلى حد ما، والدرجة (١) موافق.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) لأقل من (١.٦٧) تكون درجة الموافقة (موافق).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١.٦٧) لأقل من (٢.٣٤) تكون درجة الموافقة (إلى حد ما).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢.٣٤) إلى (٣.٠) تكون درجة الموافقة (لا).

وصف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافيه:

اعتمدت الدراسة على عينة تضمنت **طلاب ذوي الإعاقة من "جامعة بنها"**، مع مراعاة سمة التنوع بين أفرادها، من هنا كانت محاولة الدراسة الراهنة لفهم احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة بما يتناسب وطبيعة المتغيرات، بين الإتاحة والقدرة للتغلب على مجموعة التحديات، وتحويلها إلى الفرص الكمية والكيفية المانحة، لفهم أعمق لطبيعة العلاقة بينالتمكين الرقمي الشامل وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ومواكبة المتغيرات المستحدثة سواء أكان ذلك علىالمستوى العلمي أم العملي، واستكشافا لمدى الأثر الذي نتج عنه من تحقيق الكفاءة والفاعلية بشكل مستدام للمنتج الطلابي من ذوي الإعاقة بالجامعة، وهو ما يتطلب معه استخدام أساليب نوعية تم الاستعانة فى تطبيقها "بدليل دراسة الحالة " لتوفيرالبيانات النوعية والتى من خلالها تم العديد من إجراء المقابلات الفردية والجماعية منها على عينة عشوائية من الطلاب الملتحقين "بجامعة بنها" من ذوي الإعاقات المتنوعة، والذين سمحت ظروفهم الصحية والحركية والجسدية والنفسية الاستعانة بهم لاستكمال تطبيق "دليل دراسة الحالة" والذي تم توزيعه يدويا على أفراد العينة، والتي بلغ قوامها (٤٠ حالة)، حيث تنوعت خصائصها من حيث (اختلاف نوع الإعاقة وأسبابها، ومحل إقامتها كذلك)، كما حرصت الدراسة على التنوع فيما يخص المستوى

(الاجتماعي –الاقتصادي). كما هوموضح بشكل تفصيلي بملحق رقم (١) دليل دراسة الحالة.

جدول (١): التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع.

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	١٦	%٤٠.٠٠
أنثى	٢٤	%٦٠.٠٠
المجموع	**٤٠**	**%١٠٠**

يبين الجدول (١) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع، حيث بلغت نسبة الذكور (٤٠,٠٠%)، فى حين بلغت نسبة الإناث (٦٠,٠٠%). مما سبق يتضح أن أغلب أفراد العينة من الإناث.

والشكل البياني (١) يوضح ذلك:

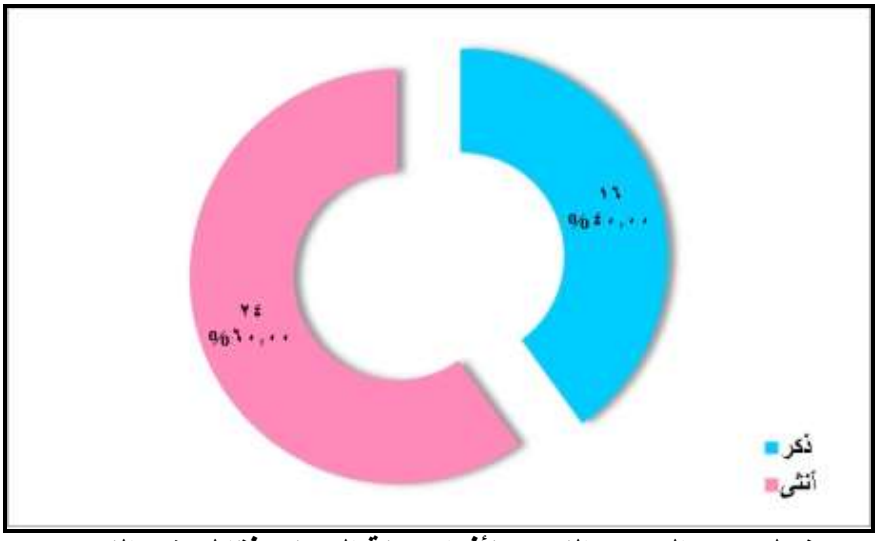

شكل (١): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير النوع.

جدول (٢): التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغير محل الإقامة.

محل الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
مدينة بنها	١٣	%٣٢,٥٠
خارج مدينة بنها	٢٧	%٦٧,٥٠
المجموع	**٤٠**	**%١٠٠**

يبين الجدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير محل الإقامة؛ حيث بلغت نسبة المقيمين بمدينة بنها (٣٢.٥٠%)، فى حين بلغت نسبة المقيمين خارج مدينة بنها (٦٧,٥٠%). يتضح مما سبق مدى الإقبال من الطلاب ذوي الإعاقة للالتحاق بجامعة بنها، وذلك لما تقوم به من دعم لحقوقهم في التعليم العالى وتسهيل في القبول بالإضافة إلى ما توفره لهم من دعم شامل في مختلف المجالات مع تذليل للصعوبات التي تواجههم سواء اكان ذلك مرتبطا بجوده الخدمات المقدمة أو السمعة الأكاديمية أو الدعم النفسي والاجتماعي أو لمرافق السكن الملائمة لإحتياجاتهم ووعي وثقافة المجتمع الذي تتواجد به الجامعة مما يحفز لهم رغبة لاستكمال المسيرة التعليمية والعملية على حد سواء.

والشكل البيانى (٢) يوضح ذلك:

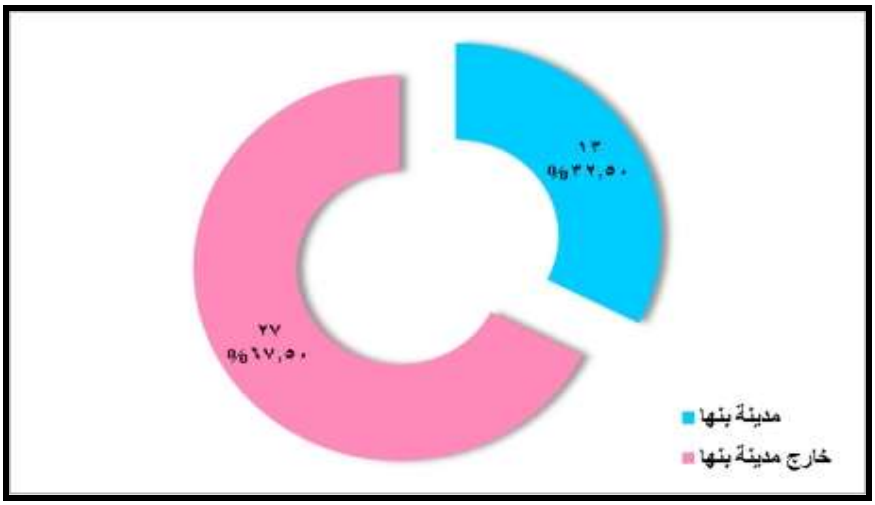

شكل (٢): التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير محل الإقامة.

جدول (٣): التوزيع النسبى لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير نوع الإعاقة.

نوع الإعاقة	التكرارات	النسبة المئوية
إعاقة حركية	٧	%١٧.٥٠
إعاقة سمعية	١٣	%٣٢.٥٠
إعاقة بصرية	١٧	%٤٢.٥٠
إعاقات أخرى	٣	%٧.٥٠
المجموع	**٤٠**	**%١٠٠**

يبين الجدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير نوع الإعاقة؛ حيث بلغت نسبة المصابين بإعاقة حركية (١٧,٥٠%)، وبلغت نسبة المصابين بإعاقة سمعية (٣٢,٥٠%)، وقد بلغت نسبة المصابين بإعاقة بصرية (٤٢,٥٠%)، فى حين بلغت نسبة المصابين بإعاقات أخرى (٧,٥٠%). مما سبق يتضح أن أغلب

أفراد العينة من أصحاب الإعاقات البصرية، ويليها الإعاقات السمعية، وهو ما يدل علي توفير التسهيلات ووسائل الإتاحة لهم كمحفزات للتفوق الدراسي وبناء المهارات خاصة البيئة التعليمية الملائمة من الاستقلالية والإندماج الجامعي والمجتمعي، وتوفر التخصصات الملائمة لقدراتهم وإمكاناتهم مع التحفيز الدائم المهني أو الوظيفي مما يزيد معه الشعور بالانتماء للبيئة الجامعية وحب المشاركة فيها بكفاءة وفعالية عالية.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:

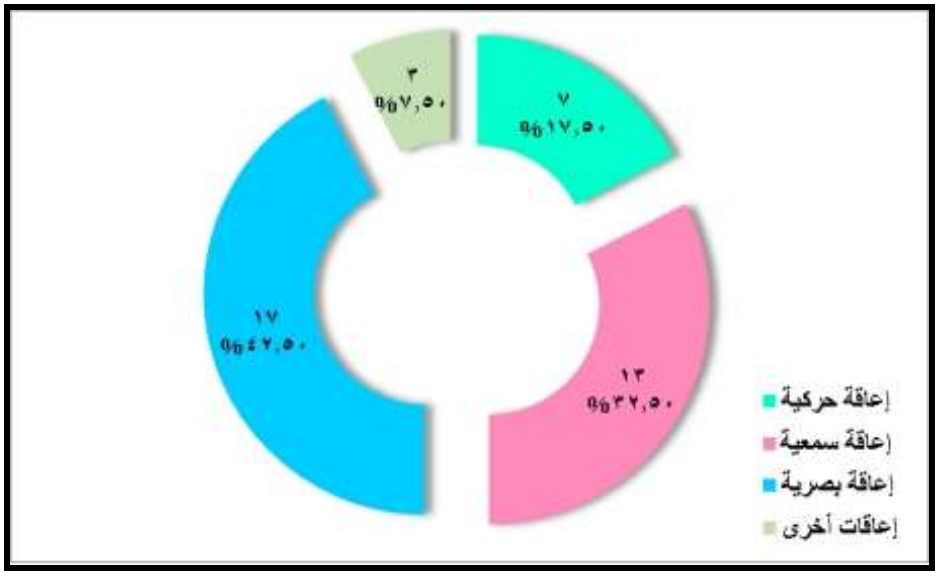

شكل (٣): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير نوع الإعاقة.

جدول (٤): التوزيع النسبى لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سبب الإعاقة.

سبب الإعاقة	التكرارات	النسبة المئوية
وراثية	١٦	%٤٠.٠٠
حادث مفاجىء	٨	%٢٠.٠٠
مضاعفات أمراض وإهمال علاج	١١	%٢٧.٥٠
أسباب أخرى	٥	%١٢.٥٠
المجموع	**٤٠**	**%١٠٠**

يبين الجدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سبب الإعاقة، حيث بلغت نسبة المصابين بإعاقة بأسباب وراثية (٤٠%)، وبلغت نسبة المصابين بإعاقة بسب حادث مفاجىء (٢٠.٠٠%)، وقد بلغت نسبة المصابين بسبب مضاعفات أمراض وإهمال علاج (٢٧.٥٠%)، فى حين بلغت نسبة المصابين بإعاقات لأسباب أخرى (١٢.٥٠%).

والشكل البيانى (٤) يوضح ذلك:

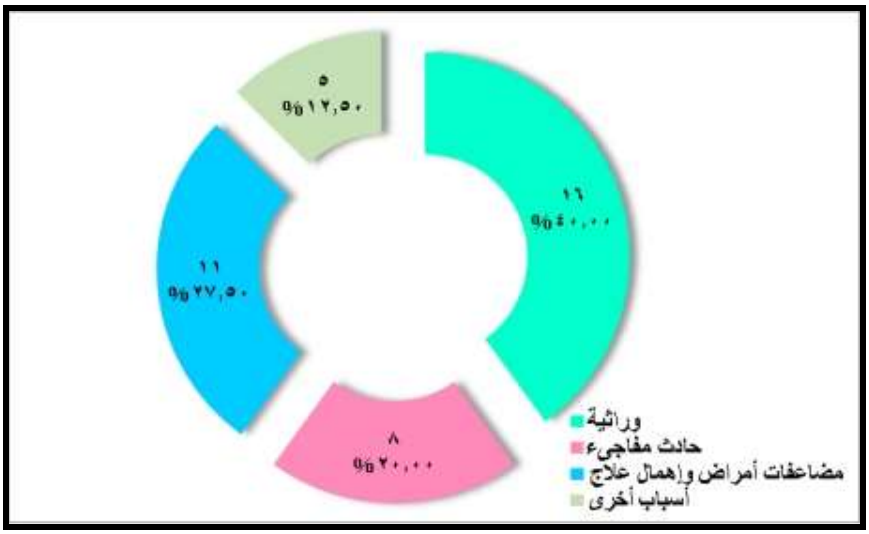

شكل (٤): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سبب الإعاقة

هذا وقد تم التاكد من صدق أداه الدراسة من خلال الصدق الظاهري (صدق ثلاثة من المحكمين). وذلك بعرضها في صورتها الأوليه على مجموعة من الأساتذه المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق بمدى مناسبة العبارات ليتم إعاده الصياغه لهذه العبارات، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلى وهو مدى اتساق الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، وذلك بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرةوالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمى إليه، لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) لدرجة كل عبارة من عبارا ت الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

لذا فقد كانإستخدام دليل "دراسة الحالة" كأداه لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها من خلال التطبيق على الطلاب ذوي الإعاقة "بجامعة بنها" حول ما

استطاعت به الجامعة أن تحققه من خلق بيئة تحفيزية داعمة يتحدى بها الطلاب ذوو الإعاقة النمط القليدي، من كسر الحواجز وإظهار القوة الحقيقية لديهم، من خلال تطبيقها لسياسات تمكينية وفرص شاملة، وهو ما دعت إليه الضرورة لاستكمال تطبيق الصدق والثبات على عينة استطلاعية أخرى وعددها (٢٠) طالبا من ذوي الإعاقة بإحدى الكليات الأخرى بجامعة بنها، لقياس مدى الصدق والثبات للاستبانه.

الصدق والثبات للاستبانة:

❖ **صدق الاستبانة:**

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (ثلاثة) أساتذة من السادة الخبراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين؛ بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس ما تسعى لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى:
  - وضوح وملاءمة صياغة عبارات الاستبانة.
  - وضوح تعليمات الاستبانة.
  - وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
  - الاتساق بين عبارات كل محور من محاور الاستبانة مع ما يقيسه.
  - تعديل أو حذف أو إضافة ما يحتاج إلى ذلك.

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وفقا لآراء السادة المحكمين وخرجت الاستبانة فى صورتها النهائية.

–صدق الاتساق الداخلي.

وقد تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للبُعد وللمحور الذيتنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كالتالى:

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجات الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٠	٠.٠١
٢	٠.٦٤	٠.٠١
٣	٠.٦٤	٠.٠١
٤	٠.٨٥	٠.٠١
٥	٠.٧٨	٠.٠١

يتبين من الجدول (٥) وجود ارتباط دال احصائيا بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجات الكلية للمحور؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٤ – ٠.٨٥)، مما يدل على أن عبارات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٦): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثانى بالدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه وارتباط الأبعاد بالمحور الثانى.

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفرص الاداريه واللوائح	٦	٠.٧٥	٠.٠١
	٧	٠.٨٩	٠.٠١
	٨	٠.٧٣	٠.٠١
	٩	٠.٩٢	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٩	٠.٠١
فرص الدعم النفسي والاجتماعي	١٠	٠.٥١	٠.٠٢١
	١١	٠.٦٩	٠.٠١
	١٢	٠.٥٤	٠.٠١٥
	١٣	٠.٨٥	٠.٠١
	١٤	٠.٧٤	٠.٠١
	١٥	٠.٦٧	٠.٠١
	١٦	٠.٥٩	٠.٠١
	١٧	٠.٥٧	٠.٠١
	١٨	٠.٤٩	٠.٠٢٨

	الدرجة الكلية	٠.٨٧	٠.٠١
فرص الدعم التعليمي	١٩	٠.٥٤	٠.٠١٥
	٢٠	٠.٥١	٠.٠٢١
	٢١	٠.٦٣	٠.٠١
	٢٢	٠.٥٤	٠.٠١٤
	٢٣	٠.٦٢	٠.٠١
	٢٤	٠.٥٢	٠.٠١٩
	٢٥	٠.٧٣	٠.٠١
	٢٦	٠.٦٥	٠.٠١
	٢٧	٠.٦٣	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٥٩	٠.٠١
فرص تسهيل سبل الحياة	٢٨	٠.٥١	٠.٠٢١
	٢٩	٠.٥٥	٠.٠١٢
	٣٠	٠.٧٦	٠.٠١
	٣١	٠.٥٦	٠.٠١
	٣٢	٠.٥٢	٠.٠١٩
	٣٣	٠.٤٧	٠.٠٣٦
	٣٤	٠.٤٦	٠.٠٤١
	الدرجة الكلية	٠.٥٢	٠.٠١٩
فرص الدعم النشاطي والاكتشاف المهاري	٣٥	٠.٨٦	٠.٠١
	٣٦	٠.٥٢	٠.٠٢٠
	٣٧	٠.٥٢	٠.٠٢٠
	٣٨	٠.٨٣	٠.٠١
	٣٩	٠.٥١	٠.٠٢١
	٤٠	٠.٧٤	٠.٠١
	٤١	٠.٨٦	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧٢	٠.٠١

فرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي	٤٢	٠.٥٢	٠.٠١٩
	٤٣	٠.٥١	٠.٠٢١
	٤٤	٠.٨٦	٠.٠١
	٤٥	٠.٦٦	٠.٠١
	٤٦	٠.٨٣	٠.٠١
	٤٧	٠.٧٧	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٥	٠.٠١

يتبين من الجدول (٦) وجود ارتباط دال احصائيا بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وارتباط الأبعاد بالمحور الثانى؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٦ – ٠.٩٢)، مما يدل على أن عبارات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٧): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجات الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٤٨	٠.٦٧	٠.٠١
٤٩	٠.٧٤	٠.٠١
٥٠	٠.٨٢	٠.٠١
٥١	٠.٦٩	٠.٠١
٥٢	٠.٦٩	٠.٠١
٥٣	٠.٥٠	٠.٠٣
٥٤	٠.٦٧	٠.٠١
٥٥	٠.٦٦	٠.٠١
٥٦	٠.٦٦	٠.٠١
٥٧	٠.٥٩	٠.٠١
٥٨	٠.٥٠	٠.٠٣

يتبين من الجدول (٧) وجود ارتباط دال احصائيا بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٠ – ٠.٨٢)، مما يدل على أن عبارات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

- **الصدق البنائي.**

وقد تحققت الباحثة من الصدق البنائى للاستبانة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٨):

جدول (٨): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة.

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	٠.٧٣	٠.٠١
المحور الثانى	٠.٩٧	٠.٠١
المحور الثالث	٠.٦٩	٠.٠١

يتبين من الجدول (٨) وجود ارتباط دال احصائيا بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة، حيث بلغت معاملات الارتباط (٠,٧٣، ٠,٩٧ ، ٠,٦٩) على التوالي، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها:

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة ومحاورها، من خلال طريقة معامل (ألفا كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هى مبينه فى الجدول (٨):

جدول (٨): معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان–براون	جيتمان
المحور الأول	٥	٠,٨٨٢	٠,٩٤٨	٠,٩٤٤
المحور الثاني	٤٢	٠,٩٣١	٠,٩٦١	٠,٩٦٠
المحور الثالث	١١	٠,٩٢٤	٠,٩٥٧	٠,٩٥٦
الاستبانة ككل	**٥٨**	**٠,٩٥٥**	**٠,٩٧٨**	**٠,٩٧٧**

يبين الجدول (٨) معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها، حيث بلغت للمحاور بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٨٢ ، ٠,٩٣١ ، ٠,٩٢٤) على التوالي، وللاستبانة ككل (٠,٩٥٥)، وبطريقة سبيرمان–براون بلغت للمحاور (٠,٩٤٨ ، ٠,٩٦١ ، ٠,٩٥٧) على التوالي، وللاستبانة ككل (٠,٩٧٨)، وبطريقة جيتمان بلغت للمحاور (٠,٩٤٤ ، ٠,٩٦٠ ، ٠,٩٥٦) على التوالي، وللاستبانة ككل (٠,٩٧٧)، وتعتبر قيم ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الاستبانة.

عرض نتائج الدرسة:

تم تحليل أداة الدراسة لاستخراج نتائجها وفقا لمجموعة من المحاور، جاءت كالآتى:

- **نتائج المحور الأول:** التحديات التي واجهها الطلاب ذوو الإعاقة بالجامعة "قبل تطبيق التحول الرقمي الشامل بجامعة بنها".

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

<u>النتائج الإحصائية للمحور الأول:التحديات الرقمية قبل تطبيق الشمول الرقمي:</u>

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ودرجة الموافقة، لكل عبارة من عبارات المحور الأول، كما استخدمت الباحثة

اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٩):

جدول (٩): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول (التحديات الرقمية قبل تطبيق الشمول الرقمى).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		نعم	إلى حد ما	لا						
١	واجهتك تحديات ادت بك إلى الانعزال المجتمعي قبل دخولك لعالم الرقمنة.	٢٠	١٥	٥	٢.٣٨	٠.٧٠	٧٩.٣٣%	نعم	٥	٨.٧٥**
٢	عانيت من بعض الضغوط الأكاديمية والصحية قبل تطبيق الشمول الرقمى.	٢٣	١١	٦	٢.٤٣	٠.٧٥	٨١.٠٠%	نعم	٤	١١.٤٥**
٣	واجهتك صعوبات للتعبير عن ذاتك قبل التطبيق الرقمي الشامل وتحدي الصور النمطية لتبين قدراتك الشخصية.	٢٥	١٢	٣	٢.٥٥	٠.٦٤	٨٥.٠٠%	نعم	٢	١٨.٣٥**
٤	سبق لك وان واجهتك صعوبات تقنية لتلبية احتياجاتك قبل حصولك على الدورات التدريبية الخاصة بالجامعة	٢٨	٨	٤	٢.٦٠	٠.٦٧	٨٦.٦٧%	نعم	١	٢٤.٨٠**
٥	واجهتك صعوبة الإجراءات البيروقراطية والروتين اليدوي قبل تطبيق الجامعة للنظام الرقمى	٢٤	١٠	٦	٢.٤٥	٠.٧٥	٨١.٦٧%	نعم	٣	١٣.٤٠**
التحديات الرقميه قبل تطبيق الشمول الرقمى					**٢.٤٨**	**٠.٧٠**	**٨٢.٦٧%**			

** دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول (التحديات الرقميه قبل تطبيق الشمول الرقمي)، حيث جاءت قيم "كا^{٢}" لجميع عبارات هذا المحور دالة إحصائيا، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (بنعم) على عبارات هذا المحور، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (٢,٣٨ – ٢,٦٠)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٩,٣٣% – ٨٦,٦٧%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور الأول (٢,٤٨) بوزن نسبي (٨٢,٦٧%)، ويدل ذلك على اتفاق أفراد عينة البحث بوجود تحديات رقمية قبل تطبيق الشمول الرقمي.

وقد جاء ترتيب عبارات المحور الأول حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازليا على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٤) والتى تنص على "سبق لك وان واجهتك صعوبات تقنيه لتلبيه احتياجاتك قبل حصولك على الدورات التدريبية الخاصة بالجامعة" فى المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢,٦٠) والوزن النسبي (٨٦,٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "واجهتك صعوبات للتعبير عن ذاتك قبل التطبيق الرقمي الشامل وتحدي الصور النمطية لتبين قدراتك الشخصية" فى المرتبة الثانية بين عبارات المحور الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢,٥٥) والوزن النسبي (٨٥,٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على "واجهتك صعوبة الإجراءات البيروقراطية والروتين اليدوي قبل تطبيق الجامعة للنظام الرقمي" فى المرتبة الثالثة بين عبارات المحور الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى له (٢,٤٥) والوزن النسبي (٨١,٦٧%) وبدرجة "نعم".

- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "عانيت من بعض الضغوط الأكاديمية والصحية قبل تطبيق الشمول الرقمي" فى المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بين عبارات المحور الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى له (٢,٤٣) والوزن النسبي (٨١,٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (١) والتى تنص على "واجهتك تحديات أدت بك إلى الانعزال المجتمعي قبل دخولك لعالم الرقمنه" فى المرتبة الخامسة والأخيرة بين عبارات المحور الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى له (٢,٣٨) والوزن النسبى (٧٩,٣٣%) وبدرجة "نعم".

والشكل البياني (٥): يوضح عبارات المحور الأول والتقييم الكلي للمحور وفقا للوزن النسبي لكل منها.

ج

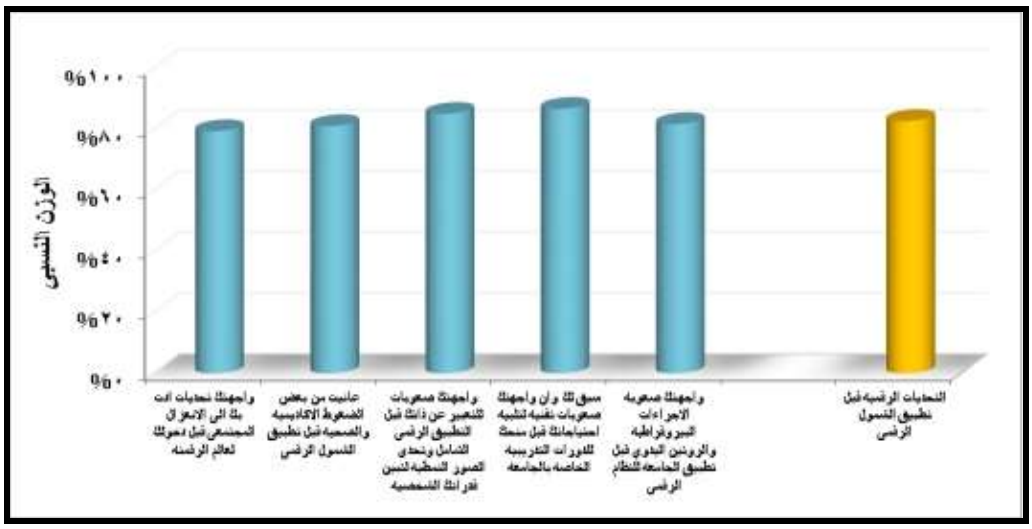

شكل: (٥) يوضح عبارات المحورالأول والتقييم الكلى للمحور وفقا للوزن النسبي لكل منها.

نتائج المحور الثاني: الفرص التمكينية التي أتيحت للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها بعد تطبيق التحول الرقمي الشامل.

<u>النتائج الإحصائية للمحور الثاني: الفرص الرقمية الشمولية لقياس مدى (التنوع وتكافؤ الفرص):</u>

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، كما استخدمت الباحثة اختبار "كا^{٢}" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني، وجاءت النتائج كما هي مبينة فى الجدول (١٠):

جدول (١٠): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد المحور الثاني (الفرص الرقمية الشمولية لقياس مدى (التنوع وتكافؤ الفرص).

الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
الفرص الإداريه واللوائح	٢.٤٦	٠.٧١	%٨٢.٠٠	٥
فرص الدعم النفسي والاجتماعي	٢.٢٦	٠.٧٠	%٧٥.٣٣	٦
فرص الدعم التعليمي	٢.٤٩	٠.٧٠	%٨٣.٠٠	٣
فرص تسهيل سبل الحياة	٢.٤٨	٠.٦٧	%٨٢.٦٧	٤
فرص الدعم النشاطي والاكتشاف المهاري	٢.٥٣	٠.٧٠	%٨٤.٣٣	١
فرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي	٢.٥٣	٠.٨٣	%٨٤.٣٣	٢
الفرص الرقميه الشموليه لقياس مدى (التنوع وتكافؤ الفرص)	**٢.٤٦**	**٠.٧٢**	**%٨٢.٠٠**	

**** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)**

يتبين من الجدول (١٠) أن استجابات أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة وفقا للمقياس الثلاثي المتدرج، وجاء بُعد (فرص الدعم النشاطي والاكتشاف المهاري) فى المرتبة الأولى بين أبعاد المحور الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٥٣) ووزن نسبي (٨٤,٣٣%)، يليه (فرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي) فى المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٢,٥٣) ووزن نسبي (٨٤,٣٣%)، ثم (فرص الدعم التعليمى) فى المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابى (٢,٤٩) ووزن نسبي (٨٣,٠٠%)، وفى المرتبة الرابعة جاء (فرص تسهيل سبل الحياة) بمتوسط حسابي (٢,٤٨) ووزن نسبي (٨٢,٦٧%)، وفي المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة جاء بُعد (الفرص الاداريه واللوائح) بمتوسط حسابى (٢,٤٦) ووزن نسبي (٨٢,٠٠%)، وجاء (فرص الدعم النفسي والاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٢٦) ووزن نسبى (٧٥,٣٣%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور الثاني (٢,٤٦) بوزن نسبي (٨٢,٠٠%)، ويدل ذلك

على إتفاق أفراد عينة البحث نحو توفر الفرص الرقمية الشمولية لقياس مدى (التنوع وتكافؤ الفرص).

والشكل البيانى (٦) يوضح أبعاد المحور الثاني والتقييم الكلي للمحور وفقا للوزن النسبي لكل منها.

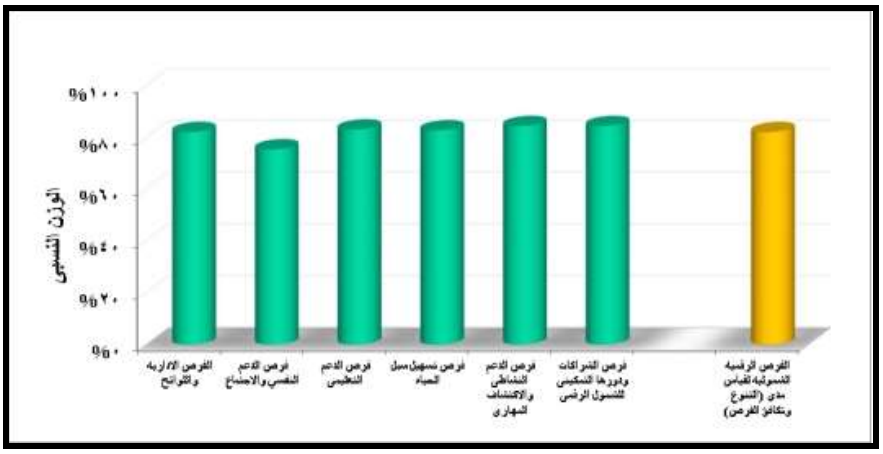

شكل: (٦) يوضح أبعاد المحور الثاني والتقييم الكلي للمحور وفقا للوزن النسبي لكل منها.

النتائج الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات أبعاد المحور الثانى:

البُعد الأول:الفرص الإدارية واللوائح:

جدول (١١): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الأول (الفرص الإداريه واللوائح).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		نعم	إلى حد ما	لا						
٦	سهّل عليك النظام التكنولوجي بالجامعة إجراءات الالتحاق بها	٢٢	١١	٧	٢,٣٨	٠,٧٧	٧٩,٣٣%	نعم	٤	٩,٠٥**
٧	ترى أن تدعيم النواحى الإدارية إلكترونيا بالجامعة وفر عليك الكثير من الوقت والجهد	٢٦	٩	٥	٢,٥٣	٠,٧٢	٨٤,٣٣%	نعم	١	١٨,٦٥*
٨	ترى أن الدعم القانوني وسن التشريعات الخاصة بذوي الإعاقة يسَّر عليك سبل الحياة	٢٤	١٢	٤	٢,٥٠	٠,٦٨	٨٣,٣٣%	نعم	٢	١٥,٢٠*
٩	أتاح مركز ذوي الإعاقة بالجامعة العديد من الخدمات المتنوعة المقدمة لك	٢٢	١٤	٤	٢,٤٥	٠,٦٨	٨١,٦٧%	نعم	٣	١٢,٢٠*

**** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الأول (الفرص الإدارية واللوائح)؛ حيث جاءت قيم "كا^{٢}" لجميع عبارات هذا البُعد دالة إحصائيا، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (بنعم) على جميع عبارات هذا البُعد، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (٢,٣٨ – ٢,٥٣)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٩,٣٣% – ٨٤,٣٣%).

وقد جاء ترتيب عبارات البُعد الأول حسب المتوسط الحسابى مرتبة تنازليا على النحو التالى:

- جاءت العبارة رقم (٧) والتى تنص على "ترى أن تدعيم النواحي الإدارية إلكترونيا بالجامعة وفَّر عليك الكثير من الوقت والجهد" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢,٥٣) والوزن النسبى (٨٤,٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٨) والتى تنص على "ترى أن الدعم القانوني وسن التشريعات الخاصة بذوي الإعاقة يسَّر عليك سبل الحياة" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٠) والوزن النسبي (٨٣,٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٩) والتى تنص على "أتاح مركز ذوي الإعاقة بالجامعة العديد من الخدمات المتنوعة المقدمة لك" فى المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٥) والوزن النسبي (٨١,٦٧%) وبدرجة "نعم".

- جاءت العبارة رقم (٦) والتى تنص على "سهَّل عليك النظام التكنولوجي بالجامعة إجراءات الالتحاق بها" فى المرتبة الرابعة والأخيرة بين عبارات البُعد الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨) والوزن النسبى (٧٩,٣٣%) وبدرجة "نعم".

يتبين مما سبق مدى تلبيه احتياجات الطلاب من فئه طلاب ذوو الإعاقة بشكل شامل فيما يرتبط بالجوانب الاداريه والاكاديميه وتشريعيه والتعليميه والخدميه التى تمكنهم من تحقيق فرص متكافئه في التعليم مثل باقي اقرانهم من الطلاب بالجامعه.

البُعد الثاني: فرص الدعم النفسي والاجتماعي:

جدول (١٢): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الثانى (فرص الدعم النفسي والاجتماعي).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		نعم	إلى حد ما	لا						
١٠	تشعر بالملل عند دخولك عالم الرقمنه	٤	١٣	٢٣	٢.٤٨	٠.٦٨	٨٢.٦ %٧	لا	٢	١٣.٥٥ **
١١	تخجل عند استخدامك للتكنولوجيا	٤	٢٠	١٦	٢.٣٠	٠.٦٥	٧٦.٦ %٧	إلى حد ما	٦	١٠.٤٠ **
١٢	تشعر مع استخدامك للتكنولوجيا أنك منعزل عن الآخرين	٣	٨	٢٩	٢.٦٥	٠.٦٢	٨٨.٣ %٣	لا	١	٢٨.٥٥ **
١٣	تكون واثقا من نفسك عند استعمال الخدمات التكنولوجية	١٧	١٩	٤	٢.٣٣	٠.٦٦	٧٧.٦ %٧	إلى حد ما	٥	٩.٩٥ *
١٤	تكون محرجا من طلب المساعدة لفهم الأجهزة التكنولوجية	٦	١٢	٢٢	٢.٤٠	٠.٧٤	٨٠.٠ %٠	لا	٣	٩.٨٠ *
١٥	تحبط عند عدم نجاح استخدامك التكنولوجي	٦	١٩	١٥	١.٧٨	٠.٧٠	٥٩.٣ %٣	إلى حد ما	٨	٦.٦٥ *
١٦	تخاف من تخريبك للجهاز الإلكتروني	٢٢	١١	٧	٢.٣٨	٠.٧٧	٧٩.٣ %٣	نعم	٤	٩.٠٥ *
١٧	تخاف من كشف حياتك الشخصية	٥	١٩	١٦	١.٧٣	٠.٦٨	٥٧.٦ %٧	إلى حد ما	٩	٨.١٥ *

	إلكترونيا									
١٨	تساعدك التكنولوجيا على العمل في تحسين ذاتك بشكل مستمر	٢١	١٠	٩	٢.٣٠	٠.٨٢	٧٦.٦٧%	إلى حد ما	٧	٦.٦٥*

*** دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ** دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الثاني (الفرص الإدارية واللوائح)؛ حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع عبارات هذا البُعد دالة إحصائيا، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (بنعم) على العبارة رقم (١٦) بمتوسط حسابي (٢,٣٨) ووزن نسبى (٧٩,٣٣%)، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (إلى حد ما) على العبارات أرقام (١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (١,٧٣ – ٢,٣٣) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٧.٦٧% – ٧٧,٦٧%)، فى حين جاءت العبارات السالبة أرقام (١٠ ، ١٢ ، ١٤)، تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (٢,٤٠ – ٢,٦٥) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٠,٠٠% – ٨٨,٣٣%).

وقد جاء ترتيب عبارات البُعد الثاني حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازليا على النحو التالى:

- جاءت العبارة رقم (١٢) والتى تنص على "تشعر مع استخدامك للتكنولوجيا أنك منعزل عن الآخرين" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الثانى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٥) والوزن النسبي (٨٨,٣٣%) وبدرجة "لا".

- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على "تشعر بالملل عند دخولك عالم الرقمنة" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الثانى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٨) والوزن النسبي (٨٢,٦٧%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (١٤) والتى تنص على "تكون محرجا من طلب المساعدة لفهم الأجهزة التكنولوجية" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الثاني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٠) والوزن النسبي (٨٠,٠٠%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (١٦) والتى تنص على "تخاف من تخريبك للجهاز الإلكتروني" فى المرتبة الرابعة بين عبارات البُعد الثاني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨) والوزن النسبي (٧٩,٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (١٣) والتى تنص على "تكون واثقا من نفسك عند استعمال الخدمات التكنولوجية" فى المرتبة الخامسة بين عبارات البُعد الثاني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٣) والوزن النسبي (٧٧,٦٧%) وبدرجة "إلى حد ما".
- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على "تخجل عند استخدامك للتكنولوجيا" فى المرتبة السادسة بين عبارات البُعد الثاني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٠) والوزن النسبي (٧٦,٦٧%) وبدرجة "إلى حد ما".
- جاءت العبارة رقم (١٨) والتي تنص على "تساعدك االتكنولوجيا على العمل في تحسين ذاتك بشكل مستمر" فى المرتبة السابعة بين عبارات البُعد الثاني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٠) والوزن النسبي (٧٦,٦٧%) وبدرجة "إلى حد ما".
- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على "تحبط عند عدم نجاح استخدامك التكنولوجي" فى المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الثاني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٧٨) والوزن النسبي (٥٩,٣٣%) وبدرجة "إلى حد ما".

- جاءت العبارة رقم (١٧) والتى تنص على "تخاف من كشف حياتك الشخصيه الكترونيا" فى المرتبة التاسعة والأخيرة بين عبارات البُعد الثانى، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١,٧٣) والوزن النسبى (٥٧,٦٧%) وبدرجة "إلى حد ما".

مما سبق يتضح مدى التسهيلات والدعم سواء كان النفسي والاجتماعى التى تقدمه جامعه بنها للطلاب ذوي الإعاقة بهدف مساعدتهم على التكيف مع الحياه الجامعيه وتجاوز ما يواجههم من كافه التحديات.

البُعد الثالث: فرص دعم التعليم والتعلم :

جدول (١٣): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الثالث (فرص دعم التعليم والتعلم).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		نعم	إلى حد ما	لا						
١٩	أتاحت لك الجامعة نوعا من تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات	٢٧	١١	٢	٢,٦٣	٠,٥٩	٨٧,٦٧%	نعم	٢	٢٤,٠٥*
٢٠	ترغب في أن تتلقي دعما للكتب والمراجع بالطرق التقليدية	٦	١٢	٢٢	٢,٤٠	٠,٧٤	٨٠,٠٠%	لا	٦	٩,٨٠**
٢١	وفّرت لك الجامعة الوسائل التكنولوجية المساعدة لمزيد من التثقيف والتعلم المستمر	٢٤	١١	٥	٢,٤٨	٠,٧٢	٨٢,٦٧%	نعم	٣	١٤,١٥*
٢٢	أتاحت لك الجامعة العديد من الوسائل التقنية التكنولوجية التي تسهل من خلالها تلقيك لمقرراتك الدراسية	٢٣	٩	٨	٢,٣٨	٠,٨١	٧٩,٣٣%	نعم	٧	١٠,٥٥*
٢٣	تفضل عدم استكمال مرحلة الدراسات العليا بعد حصولك على شهادة الليسانس	٣	٥	٣٢	٢,٧٣	٠,٦٠	٩١,٠٠%	لا	١	٣٩,٣٥*
٢٤	للجامعة دور في	٢٢	١٠	٨	٢,٣٥	٠,٨٠	٧٨,٣٣%	نعم	٨	٨,٦٠*

	تحفيزك للدخول إلى عالم التكنولوجيا والتحسين من جودة حياتك اليومية						%			
٢٥	الدورات التى تمنحها لك الجامعة عززت من رفع الكفاءة المهاريه الرقمية لديك	٢١	١٥	٤	٢,٤٣	٠,٦٨	٨١,٠٠ %	نعم	٥	١١,١٥* *
٢٦	تشعر أن ما تتيحه لك الجامعة من دورات وبرامج تدريبية وتأهيلية تساعدك علي الإدماج مع متغيرات سوق العمل	٢٣	١٢	٥	٢,٤٥	٠,٧١	٨١,٦٧ %	نعم	٤	١٢,٣٥* *
٢٧	التكنولوجيا سهلت لك التعامل مع كافة صور التعليم والتعلم	٢٤	١٣	٣	٢,٥٣	٠,٦٤	٨٤,٣٣ %	نعم	٣	١٦,٥٥* *

*** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الثالث (فرص الدعم التعليمى)، حيث جاءت قيم "كا^{٢}" لجميع عبارات هذا البُعد دالة إحصائيا، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (بنعم) على العبارات الموجبة، وبالاستجابة "لا" على العبارات السالبة؛ حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد ما بين (٢,٣٥ – ٢,٧٣) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨,٣٣% – ٩١,٠٠%%).

وقد جاء ترتيب عبارات البُعد الثالث حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازليا على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على "تفضل عدم استكمال مرحلة الدراسات العليا بعد حصولك على شهادة الليسانس" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٧٣) والوزن النسبي (٩١,٠٠%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (١٩) والتي تنص على "أتاحت لك الجامعة نوعا من تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٣) والوزن النسبي (٨٧,٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٢٧) والتي تنص على "التكنولوجيا سهلت لك التعامل مع كافة صور التعليم والتعلم" في المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٣) والوزن النسبي (٨٤,٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٢١) والتي تنص على "وفرت لك الجامعة الوسائل التكنولوجية المساعدة لمزيد من التثقيف والتعلم المستمر" فى المرتبة الرابعة بين عبارات البُعد الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٨) والوزن النسبي (٨٢,٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٢٦) والتى تنص على "تشعر أن ما تتيحه لك الجامعة من دورات وبرامج تدريبيه وتأهيلية تساعدك على الإدماج مع متغيرات سوق العمل" فى المرتبة الخامسة بين عبارات البُعد الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٥) والوزن النسبي (٨١,٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٢٥) والتي تنص على "هل الدورات التي تمنحها لك الجامعة عززت من رفع الكفاءة المهارية الرقمية لديك" فى المرتبة السادسة بين عبارات

البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٣) والوزن النسبي (٨١,٠٠%) وبدرجة "نعم".

- جاءت العبارة رقم (٢٠) والتي تنص على "ترغب في أن تتلقى دعما للكتب والمراجع بالطرق التقليدية" فى المرتبة السابعة بين عبارات البُعد الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٠) والوزن النسبي (٨٠,٠٠%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (٢٢) والتى تنص على "أتاحت لك الجامعة العديد من الوسائل التقنية التكنولوجية التي تسهل من خلالها تلقيك لمقرراتك الدراسيه" فى المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨) والوزن النسبي (٧٩.٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٢٤) والتى تنص على "للجامعة دور في تحفيزك للدخول إلى عالم التكنولوجيا والتحسين من جودة حياتك اليوميه" فى المرتبة التاسعة والأخيرة بين عبارات البُعد الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٥) والوزن النسبى (٧٨,٣٣%) وبدرجة "نعم".

ويتضح مما سبق توفير الجامعة لمجموعة من القيم والمبادىء المهمة لطلابها من ذوي الإعاقة والتي تتمثل في العدالة والمساواة والشمولية والمسؤلية الاجتماعية وتمكين الأفراد والاهتمام بالجودة الأكاديمية والرحمة والإنسانية والإبتكار والتطور مما يعكس معه مدي التزام الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرؤية التعليمية أكثر إنصافا وشمولية.

البُعد الرابع:فرص تسهيل سبل الحياة:

جدول (١٤): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الرابع (فرص تسهيل سبل الحياه).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		نعم	إلى حد ما	لا						
٢٨	تطبيق الجامعة لتصميمات التطبيقات والمواقع الإلكترونية المتاحة كان لها الدور الأكبر في تيسير احتياجاتك	١٩	١٧	٤	٢.٣٨	٠.٦٧	٧٩.٣٣%	نعم	٧	٩.٩٥**
٢٩	ما أتاحته الجامعة من نظام تكنولوجي ساعدك على توفير وادارة وقتك	٢٧	٨	٥	٢.٥٥	٠.٧١	٨٥.٠٠%	نعم	٢	٢١.٣٥**
٣٠	استطاعت الرقمنة الجامعية تحقيق الدمج بينك وبين مجتمعك	٢٣	١٤	٣	٢.٥٠	٠.٦٤	٨٣.٣٣%	نعم	٤	١٥.٠٥**
٣١	ترى أن الجامعة تسهم بدور كبير ي الوعي والتثقيف المجتمعى لتلبية احتياجاتك	٢٠	١٦	٤	٢.٤٠	٠.٦٧	٨٠.٠٠%	نعم	٦	١٠.٤٠**
٣٢	المعاملة المالية التكنولوجية بالجامعة يسرت عليك الأداء الخدمي ليصبح أسهل وأسرع	٢١	١٥	٤	٢.٤٣	٠.٦٨	٨١.٠٠%	نعم	٥	١١.١٥**
٣٣	تفضل استمرار خدماتك العلاجية بالجامعة بالمعاملة التكنولوجية	٢٨	٨	٤	٢.٦٠	٠.٦٧	٨٦.٦٧%	نعم	١	٢٤.٨٠**
٣٤	توفر لك الجامعة الوسائل الطبية المساعدة \ التعويضية التى تتمكن بها من تحسين جودة حياتك	٢٥	١١	٤	٢.٥٣	٠.٦٨	٨٤.٣٣%	نعم	٣	١٧.١٥**

**** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الرابع (فرص تسهيل سبل الحياة)؛ حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع عبارات هذا البُعد دالة إحصائيا، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (بنعم) على جميع العبارات؛ حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد ما بين (٢.٣٨ – ٢.٦٠)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٩.٣٣% – ٨٦.٦٧%%).

وقد جاء ترتيب عبارات البُعد الرابع حسب المتوسط الحسابى مرتبة تنازليا على النحو التالى:

- جاءت العبارة رقم (٣٣) والتي تنص على "تفضل استمرار خدماتك العلاجية بالجامعة بالمعاملة التكنولوجيه" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الرابع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٠) والوزن النسبي (٨٦.٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٢٩) والتى تنص على "ما أتاحته الجامعة من نظام تكنولوجي ساعدك على توفير وإدارة وقتك" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الرابع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٥) والوزن النسبي (٨٥.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣٤) والتى تنص على "توفر لك الجامعة الوسائل الطبية المساعدة \ التعويضية التي تتمكن بها من تحسين جودة حياتك" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الرابع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٣) والوزن النسبي (٨٤.٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣٠) والتي تنص على "استطاعت الرقمنة الجامعية تحقيق الدمج بينك وبين مجتمعك" في المرتبة الرابعة بين عبارات البُعد الرابع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٠) والوزن النسبي (٨٣.٣٣%) وبدرجة "نعم".

- جاءت العبارة رقم (٣٢) والتي تنص على "المعاملة المالية التكنولوجية بالجامعة يسرت عليك الأداء الخدمي ليصبح أسهل وأسرع" فى المرتبة الخامسة بين عبارات البُعد الرابع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٣) والوزن النسبي (٨١.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣١) والتي تنص على "ترى أن الجامعة تسهم بدور كبير في الوعي والتثقيف المجتمعي لتلبية احتياجاتك" فى المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الرابع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٠) والوزن النسبي (٨٠.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٢٨) والتى تنص على "تطبيق الجامعة لتصميمات التطبيقات والمواقع الإلكترونية المتاحه كان لها الدور الأكبر في تيسير احتياجاتك" فى المرتبة السابعة والأخيرة بين عبارات البُعد الرابع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٨) والوزن النسبي (٧٩.٣٣%) وبدرجة "نعم".

يتضح مما سبق مدى النجاح التى استطاعت جامعه بنها الوصول اليه من خطوات فعاله وشامله لجعل البيئه الجامعيه اكثر شموليه ودعما لطلابها من فئه ذوي الإعاقة تحفيزا لتحقيق امكاناتهم الغير محدوده في المجتمع.

البُعد الخامس: فرص الدعم النشاطى والاكتشاف المهاري:

جدول (١٥): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الخامس (فرص الدعم النشاطي والاكتشاف المهاري).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		نعم	إلى حد ما	لا						
٣٥	حفزت التكنولوجيا بالجامعة لديك استمرار مشاركتك بالأنشطة الجامعية المختلفة	٣١	٧	٢	٢.٧٣	٠.٥٥	٩١.٠٠ %	نعم	١	٣٦.٠٥**
٣٦	عززت الجامعة لديك من خلال التكنولوجيا تنمية المواهب والمسابقات الإبداعية والابتكارية	٢٦	١١	٣	٢.٥٨	٠.٦٤	٨٦.٠٠ %	نعم	٢	٢٠.٤٥**
٣٧	سبق لك الاشتراك بالمشروعات الصغيرة أو التسويقية عن طريق الجامعة	٢٢	١٠	٨	٢.٣٥	٠.٨٠	٧٨.٣٣ %	نعم	٧	٨.٦٠*
٣٨	أتاحت لك الجامعة الاشتراك ببحوث فى مؤتمرات	٢٤	١٣	٣	٢.٥٣	٠.٦٤	٨٤.٣٣ %	نعم	٤	١٦.٥٥**
٣٩	سبق لك وأن حصلت على جوائز وتكريمات من الجامعة	٢٣	١٢	٥	٢.٤٥	٠.٧١	٨١.٦٧ %	نعم	٦	١٢.٣٥**
٤٠	وفرت لك الجامعة الاشتراك بأنشطة خارجها	٢٦	٨	٦	٢.٥٠	٠.٧٥	٨٣.٣٣ %	نعم	٥	١٨.٢٠**
٤١	ما قدمته الجامعة من دعم رقمي حفز الرغبة لديك لأن تكون مبرمجا بالمستقبل (نعم –لا– إلى حد ما)	٢٨	٦	٦	٢.٥٥	٠.٧٥	٨٥.٠٠ %	نعم	٣	٢٤.٢٠**

*** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الخامس (فرص الدعم النشاطى والاكتشاف المهاري)، حيث جاءت قيم "كا^{٢}" لجميع عبارات هذا البُعد دالة إحصائيا، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (بنعم) على جميع العبارات، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا البعد ما بين (٢.٣٥ – ٢.٧٣)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨.٣٣% – ٩١.٠٠%%).

وقد جاء ترتيب عبارات البُعد الخامس حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازليا على النحو التالى:

- جاءت العبارة رقم (٣٥) والتي تنص على "حفزت التكنولوجيا بالجامعة لديك استمرار مشاركتك بالأنشطة الجامعية المختلفة" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الخامس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٧٣) والوزن النسبي (٩١.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣٦) والتي تنص على "عززت الجامعة لديك من خلال التكنولوجيا تنمية المواهب والمسابقات الإبداعية والابتكارية" في المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الخامس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٨) والوزن النسبي (٨٦.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٤١) والتي تنص على "ما قدمته الجامعة من دعم رقمي حفز الرغبه لديك لأن تكون مبرمجا بالمستقبل" في المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الخامس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٥) والوزن النسبي (٨٥.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣٨) والتي تنص على "أتاحت لك الجامعة الاشتراك ببحوث في مؤتمرات" فى المرتبة الرابعة بين عبارات البُعد الخامس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٣) والوزن النسبي (٨٤.٣٣%) وبدرجة "نعم".

- جاءت العبارة رقم (٤٠) والتي تنص على "وفرت لك الجامعة الاشتراك بأنشطه خارجها" فى المرتبة الخامسة بين عبارات البُعد الخامس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٠) والوزن النسبي (٨٣.٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣٩) والتي تنص على "سبق لك وأن حصلت على جوائز وتكريمات من الجامعة" فى المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الخامس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٥) والوزن النسبي (٨١.٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٣٧) والتى تنص على "سبق لك الاشتراك بالمشروعات الصغيرة أو التسويقية عن طريق الجامعة" فى المرتبة السابعة والأخيرة بين عبارات البُعد الخامس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٥) والوزن النسبي (٧٨.٣٣%) وبدرجة "نعم".

يتبين مما سبق تحقيق التزام جامعة بنها بتنفيذ التعليم الشامل وتمكين جميع الطلاب من الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة دون عوائق.

البُعد السادس:فرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي:

جدول (١٦): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد السادس (فرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		نعم	إلى حد ما	لا						
٤٢	ترى أهمية للشراكات بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والخاصة أو غيرها لتحسين مستوى خدمتك الرقمية باستمرار	٢٩	٩	٢	٢.٦٨	٠.٥٧	٨٩.٣٣%	نعم	١	٢٩.٤٥**
٤٣	ترى أهمية للشراكات الدولية مع الجامعة لتحسين مستوى خدمتك الرقمية بشكل دائم	٣٠	٦	٤	٢.٦٥	٠.٦٦	٨٨.٣٣%	نعم	٢	٣١.٤٠**
٤٤	ترى ضرورة من استمرار الدور الذى تقوم به الجامعة تجاه أسرتك من	٢٢	١٠	٨	٢.٣٥	٠.٨٠	٧٨.٣٣%	نعم	٦	٨.٦٠*

	صور للدعم النفسي والاجتماعي تعزيزا لجودة حياتك دائما نحو الأفضل									
٤٥	ترى أن المعارض التسويقية التى توفرها الجامعة لمنتجاتك ذات أثر تحفيزي تنموي	٢٤	١١	٥	٢.٤٨	٠.٧٢	٨٢.٦٧ %	نعم	٤	١٤.١٥**
٤٦	تجد علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومدى استفادتك من الأدوات اللازمة للتحول الرقمي	٢٢	١٣	٥	٢.٤٣	٠.٧١	٨١.٠٠ %	نعم	٥	١٠.٨٥**
٤٧	ترى أنه ليس من الأهمية ما قامت به الجامعة من تقليل للفجوة الرقميه الناتجة عن التحديات الاقتصادية	٤	٩	٢٧	٢.٥٨	٠.٦٨	٨٦.٠٠ %	لا	٣	٢١.٩٥**

*** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد السادس (فرص الشراكات ودورها التمكينى للشمول الرقمي)؛ حيث جاءت قيم "كا^{٢}" لجميع عبارات هذا البُعد دالة احصائياً، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث فى مستوى "لا" للعبارة السالبة رقم (٤٧) وفى مستوى

"نعم" لباقى عبارات البعد، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد ما بين (٢.٣٥ – ٢.٦٨)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨.٣٣% – ٨٩.٣٣%).

وقد جاء ترتيب عبارات البُعد السادس حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازليا على النحو التالى:

- جاءت العبارة رقم (٤٢) والتي تنص على "ترى أهمية للشراكات بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والخاصة أو غيرها لتحسين مستوى خدمتك الرقمية باستمرار" فى المرتبة الأولى بين عبارات البُعد السادس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٨) والوزن النسبي (٨٩.٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٤٣) والتي تنص على "ترى أهمية للشراكات الدولية مع الجامعة لتحسين مستوى خدمتك الرقمية بشكل دائم" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد السادس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٥) والوزن النسبي (٨٨.٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٤٧) والتي تنص على "ترى أنه ليس من الأهمية ما قامت به الجامعة من تقليل للفجوة الرقمية الناتجة عن التحديات الاقتصادية" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد السادس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٨) والوزن النسبي (٨٦.٠٠%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (٤٥) والتي تنص على "ترى أن المعارض التسويقية التي توفرها الجامعة لمنتجاتك ذات أثر تحفيزي تنموي" في المرتبة الرابعة بين عبارات البُعد السادس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٨) والوزن النسبي (٨٢.٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٤٦) والتي تنص على "تجد علاقة بين المستوى الاقتصادى للأسرة ومدى استفادتك من الأدوات اللازمة للتحول الرقمي" في المرتبة الخامسة

وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد السادس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٣) والوزن النسبي (٨١.٠٠%) وبدرجة "نعم".

- جاءت العبارة رقم (٤٤) والتي تنص على "ترى ضرورة من استمرار الدور الذي تقوم به الجامعة تجاه أسرتك من صور للدعم النفسي والاجتماعي تعزيزا لجودة حياتك دائما نحو الأفضل" في المرتبة السادسة والأخيرة بين عبارات البُعد السادس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٥) والوزن النسبى (٧٨.٣٣%) وبدرجة "نعم".

يتبين مما سبق كيف أستطاعت جامعة بنها بناء التعاون والشراكات مع جهات مختلفة لضمان حصول جميع الطلاب من فئة ذوي الإعاقة على فرص متنوعة بشكل عادل ومتكافىء تعزيزا لإمكاناتهم وقدراتهم.

نتائج المحور الثالث:

المقترحات التي تعزز من التمكين الشمولي في ضوء التحول الرقمي لفئة طلاب ذوي الإعاقة بجامعه بنها.

النتائج الإحصائية للمحور الثالث: مقترحات لمزيد من التمكين الشمولى الرقمى:

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ودرجة الموافقة، لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، كما استخدمت الباحثة اختبار "كا^{2}" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (١٧):

جدول (١٧): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "كا^{2}" لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث (التحديات الرقمية قبل تطبيق الشمول الرقمي).

م	العبارة	الاستجابات = ٤٠			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا^{2})
		نعم	إلى حد ما	لا						
٤٨	ترى عدم وجود اهمية لإنشاء جهة لمراقبة التطبيقات الخاصة بذوي الإعاقة بشكل عام	٥	٨	٢٧	٢.٥٥	٠.٧١	٨٥.٠٠%	لا	٣	٢١.٣٥**
٤٩	ترغب في المزيد من التوسع للتصميمات ذات التطبيقات والمواقع الأكثر سهوله في الاستخدام بشكل عام	٢٢	١١	٧	٢.٣٨	٠.٧٧	٧٩.٣٣%	نعم	١٠	٩.٠٥***
٥٠	ترغب في التعزيز من رفع الوعي المجتمعي باحتياجات ذوي الإعاقة	٢١	١٤	٥	٢.٤٠	٠.٧١	٨٠.٠٠%	نعم	٨	٩.٦٥***
٥١	ترغب في زيادة برامج التوعية لذوي الإعاقة بقانون لجرائم الإلكترونية	٢٢	١٠	٨	٢.٣٥	٠.٨٠	٧٨.٣٣%	نعم	١١	٨.٦٠***
٥٢	ترى انه ليس من الأهمية	٦	١٠	٢٤	٢.٤٥	٠.٧٥	٨١.٦٧	لا	٦	١٣.٤٠**

	التوسع في إجراء البحوث والدراسات الخاصة بذوي الإعاقة						%		*
٥٣	ترغب في التوسع بالتنوع في المبادرات المعنية بخدمة ذوي الإعاقة	٢٧	١١	٢	٢.٦٣	٠.٥٩	٨٧.٦٧ %	نعم	٢	٢٤.٠٥** *
٥٤	الانشطه الجامعية التى تقدم لك حفزتك لطلب المزيد	٢٩	٩	٢	٢.٦٨	٠.٥٧	٨٩.٣٣ %	نعم	١	٢٩.٤٥** *
٥٥	تقترح إنشاء مدينة جامعية مدعومة بأنظمة ذكية تتناسب وتلبية احتياجاتك	٢٢	١٢	٦	٢.٤٠	٠.٧٤	٨٠.٠٠ %	نعم	٩	٩.٨٠***
٥٦	تتخوف من التوسع في استخدام الروبوتات لمساعداتك الشخصية بشكل عام	٦	٩	٢٥	٢.٤٨	٠.٧٥	٨٢.٦٧ %	لا	٥	١٥.٦٥** *
٥٧	ترفض التعزيز من استخدام الروبوتات للدعم النفسي والتفاعل الاجتماعي	٥	١٠	٢٥	٢.٥٠	٠.٧٢	٨٣.٣٣ %	لا	٤	١٦.٢٥** *
٥٨	تقترح التوسع بالروبوتات المساعدة للترجمة والتعليم المتخصص	٢١	١٥	٤	٢.٤٣	٠.٦٨	٨١.٠٠ %	نعم	٧	١١.١٥** *
مقترحات لمزيد من التمكين الشمولي الرقمي					**٢.٤٨**	**٠.٩٢**	**٨٢.٦٧ %**			

**** دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث (مقترحات لمزيد من التمكين الشمولى الرقمى)؛ حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع عبارات هذا المحور دالة إحصائيا، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث (بنعم) على العبارات الموجبة، وفى مستوى "لا" على العبارات السالبة، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢.٣٥ – ٢.٦٨)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨.٣٣% – ٨٩.٣٣%)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الثالث (٢.٤٨)، ووزن نسبي (٨٢.٦٧%)، ويدل ذلك على اتفاق أفراد عينة البحث حول المقترحات لمزيد من التمكين الشمولي الرقمي.

وقد جاء ترتيب عبارات المحور الثالث حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازليا على النحو التالى:

- جاءت العبارة رقم (٥٤) والتي تنص على "الأنشطة الجامعية التي تقدم لك حفزتك لطلب المزيد" في المرتبة الأولى بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٨) والوزن النسبي (٨٩.٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٥٣) والتي تنص على "ترغب في التوسع بالتنوع في المبادرات المعنية بخدمة ذوي الإعاقة" في المرتبة الثانية بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٣) والوزن النسبي (٨٧.٦٧%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٤٨) والتي تنص على "ترى عدم وجود أهمية لإنشاء جهة لمراقبة التطبيقات الخاصة بذوي الإعاقة بشكل عام" في المرتبة الثالثة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٥) والوزن النسبي (٨٥.٠٠%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (٥٧) والتي تنص على "ترفض التعزيز من استخدام الروبوتات للدعم النفسي والتفاعل الاجتماعي" فى المرتبة الرابعة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٠) والوزن النسبي (٨٣.٣٣%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (٥٦) والتي تنص على "تتخوف من التوسع في استخدام الروبوتات لمساعداتك الشخصيه بشكل عام" فى المرتبة الخامسة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٨) والوزن النسبي (٨٢.٦٧%) وبدرجة "لا".
- جاءت العبارة رقم (٥٢) والتي تنص على "ترى أنه ليس من الأهمية التوسع في إجراء البحوث والدراسات الخاصة بذوي الإعاقة" في المرتبة السادسة بين عبارات

المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٥) والوزن النسبي (٨١.٦٧%) وبدرجة "لا".

- جاءت العبارة رقم (٥٨) والتي تنص على "تقترح التوسع بالروبوتات المساعده للترجمة والتعليم المتخصص" في المرتبة السابعة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٣) والوزن النسبي (٨١.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٥٠) والتي تنص على "ترغب في التعزيز من رفع الوعي المجتمعي باحتياجات ذوي الإعاقة" في المرتبة الثامنة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٠) والوزن النسبي (٨٠.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٥٥) والتي تنص على "تقترح بانشاء مدينة جامعية مدعومة بأنظمة ذكية تتناسب وتلبية احتياجاتك" في المرتبة التاسعة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٠) والوزن النسبي (٨٠.٠٠%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٤٩) والتي تنص على "ترغب في المزيد من التوسع للتصميمات ذات التطبيقات والمواقع الأكثر سهولة في الاستخدام بشكل عام" في المرتبة العاشرة وقبل الأخيرة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٣٨) والوزن النسبي (٧٩.٣٣%) وبدرجة "نعم".
- جاءت العبارة رقم (٥١) والتي تنص على "ترغب في زيادة برامج التوعية لذوي الإعاقة بقانون الجرائم الإلكترونية" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بين عبارات المحور الثالث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٥) والوزن النسبي (٧٨.٣٣%) وبدرجة "نعم".

والشكل البيانى (٧) يوضح عبارات المحور الثالث والتقييم الكلى للمحور وفقا للوزن النسبي لكل منها.

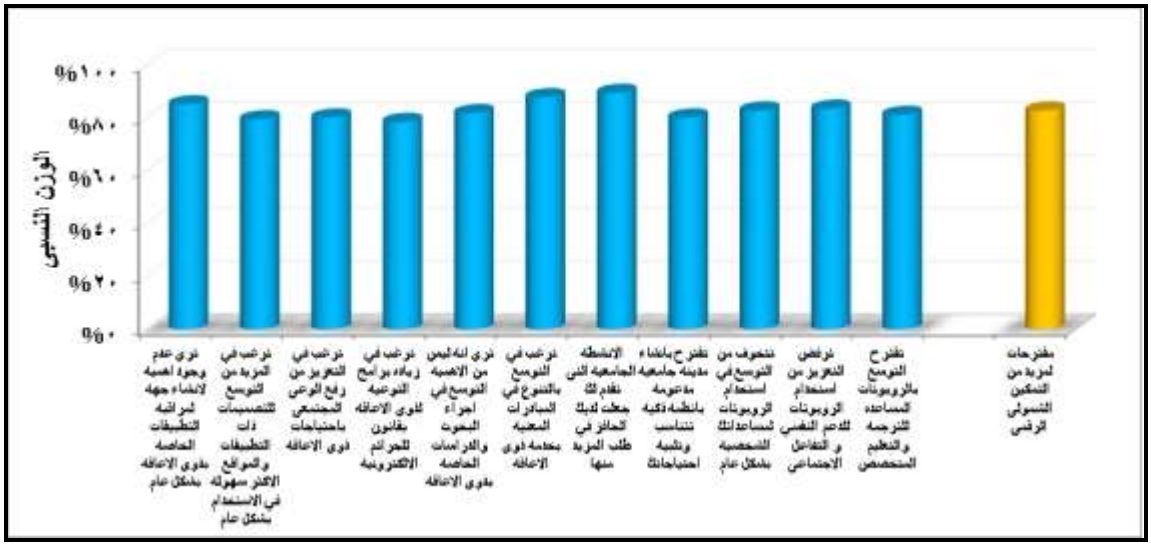

شكل: (٧) يوضح عبارات المحور الثالث والتقييم الكلي للمحور وفقا للوزن النسبى لكل منها.

مناقشه النتائج:

<u>الإجابه على السؤال الأول:حول ما هى التحديات التى واجهت الطلاب ذوو الإعاقة بجامعة بنها قبل تطبيق الشمول الرقمي؟</u>

- أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من تحديات ما قبل التطبيق بشكل شامل قد واجهت الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها، والتي تمثلت فيما يلى: صعوبات تقنية لتلبية احتياجاتك قبل منحك للدورات التدريبية الخاصة بالجامعة" فى المرتبة الأولي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢,٦٠)، والوزن النسبي (٨٦,٦٧%)، كما جاءت صعوبات للتعبير عن ذاتك قبل التطبيق الرقمي الشامل وتحدي الصور النمطية لتبين قدراتك الشخصية" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٥)، والوزن النسبي (٨٥,٠٠%). أما صعوبة الإجراءات البيروقراطية والروتين اليدوي قبل تطبيق الجامعة للنظام الرقمي" فى المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٥)، والوزن النسبي (٨١,٦٧%). وعن الضغوط الأكاديمية والصحية قبل تطبيق الشمول الرقمي" في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢,٤٣)، والوزن النسبي (٨١,٠٠%) .

وكذلك تحديات أدت بك إلى الانعزال المجتمعي قبل دخولك لعالم الرقمنة" في المرتبة الخامسة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨) والوزن النسبي (٧٩,٣٣%) .

يتضح من النتائج السابقه مدي الصعوبة في التنوع بالتحديات التى واجهها الطلاب ذوو الإعاقة من جامعة بنها قبل تطبيق الشمول الرقمي، والتي نتج عنها تقليل أمنفرصالتفاعل بالمشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفه، وعدم المرونة في

التخطيط والالتزام بالمواعيد النهائيةالدراسية أو الامتحانات، ما أدى إلي صعوبة الوصول إلى المعلومات، والتفاعل مع بيئتهم الأكاديمية بالشكل المأمول فيه.

<u>الإجابة على السؤال الثاني: حول ما هي الفرص التمكينية الشاملة التي منحت للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها؟</u>) حرصت جامعة بنها على التنوع في تقديم الفرص الممنوحة للطلاب ذوي الإعاقة من جامعه بنها والتي تعددت أبعادها كما يلي :

البُعد الاول (فرص الدعم النشاطي والاكتشاف المهاري) فى المرتبة الأولى بين أبعاد المحور الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، ووزن نسبي (٨٤,٣٣%)، البُعد الثاني (فرص الشراكات ودورها التمكيني للشمول الرقمي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، ووزن نسبي (٨٤,٣٣%)، البُعد الثالث (فرص الدعم التعليمي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٤٩)، ووزن نسبي (٨٣,٠٠%)، وفي المرتبة الرابعة جاء البُعد الرابع (فرص تسهيل سبل الحياة) بمتوسط حسابي (٢,٤٨) ووزن نسبى (٨٢,٦٧%)، وفى المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة جاء البُعد الخامس (الفرص الإدارية واللوائح) بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، ووزن نسبي (٨٢,٠٠%)، وجاء البُعد السادس (فرص الدعم النفسي والاجتماعى) بمتوسط حسابى (٢,٢٦) ووزن نسبى (٧٥,٣٣%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور الثاني (٢,٤٦)، بوزن نسبي (٨٢,٠٠%)، ويدل ذلك على اتفاق أفراد عينة البحث على توفر الفرص الرقمية الشمولية لقياس مدى (التنوع وتكافؤ الفرص).

من هنا أظهرت النتائج أنه قد استطاعت جامعة بنها تذليل العديد منالصعوبات لتوفير بيئة رقمية تعليمية شاملة، أتاحت من خلالها التنوع في تقديم الفرص التمكينيه للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة بشكل مستدام، تحقيقا لإمكاناتهم

وقدراتهم اللامحدودة كطاقات بشرية يجب استثمارها بشكل أساسي لبناء مستقبل أفضل لوطن يحتاج فيه تشارك جميع الهمم بناء على استراتيجية تنموية مستدامة.

- **ومع محاولة لسرد الفرص التمكينية التي أتاحتها" جامعة بنها "لطلابها من ذوي الإعاقة، نجد من أهمها ما يلي:**
- **-الفرص الإدارية الإلكترونية والتشريعات القانونية:**
- "تدعيم النواحى الإدارية إلكترونيا بالجامعة وفر عليك الكثير من الوقت والجهد" في المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٣)، والوزن النسبي (٨٤,٣٣%).
- "الدعم القانوني وسن التشريعات الخاصة بذوي الإعاقة يسر عليك سبل الحياة" في المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٠)، والوزن النسبي (٨٣,٣٣%) .
- "أتاح مركز ذوي الإعاقة بالجامعة العديد من الخدمات المتنوعة المقدمة لك" في المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٥)، والوزن النسبي (٨١,٦٧%) .
- "سهل عليك النظام التكنولوجي بالجامعة إجراءات الالتحاق بها" في المرتبة الرابعة والأخيرة بين عبارات البُعد الأول؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨)، والوزن النسبي (٧٩,٣٣%) .

مما سبق يتبين لنا ما قامت به جامعة بنها من تيسيرات خاصة باللوائح والقوانيين الموضوعة في كفاله وحماية حقوق ذوي الإعاقة؛ تحقيقا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، مثل باقي أقرانهم من طلاب الجامعة، كفرص التعليم والتوزيع **المجاني لمصادره، وطرق التقييم على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم كذلك.**

- **-فرص الدعم النفسي والاجتماعي:**
- "تشعر مع استخدامك للتكنولوجيا أنك منعزل عن الآخرين" في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٥)، والوزن النسبي (٨٨,٣٣%) .
- "تشعر بالملل عند دخولك عالم الرقمنة" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٨) والوزن النسبي (٨٢,٦٧%) .
- "تكون محرجا من طلب المساعدة لفهم الأجهزة التكنولوجية" في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢,٤٠)، والوزن النسبي (٨٠,٠٠%) .
- "تخاف من تخريبك للجهاز الإلكتروني" في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨)، والوزن النسبي (٧٩,٣٣%) .
- "تكون واثقا من نفسك عند استعمال الخدمات التكنولوجية" في المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٣)، والوزن النسبي (٧٧,٦٧%) .
- "تخجل عند استخدامك للتكنولوجيا" في المرتبة السادسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٠)، والوزن النسبي (٧٦,٦٧%) .
- "تساعدك االتكنولوجيا على تحسين ذاتك بشكل مستمر" في المرتبة السابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٠)، والوزن النسبي (٧٦,٦٧%) .
- "تحبط عند عدم نجاح استخدامك التكنولوجي" في المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٧٨)، والوزن النسبي (٥٩,٣٣%) .
- "تخاف من كشف حياتك الشخصية إلكترونيا" في المرتبة التاسعة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٧٣)، والوزن النسبي (٥٧,٦٧%) .

يتضح مما سبق أن الشعور بالعزلة، والشعور بالملل، والإحراج من طلب المساعدة كانت هي النسب الأعلى بين أفراد العينة، وهو ما يتعدد أسبابه فيما بين تحديات بدنية وأخري صحية أو قد يرجع إلى التحفظ الاجتماعى لدي البعض ويعتبر

الوصول إلى الإنترنت كبديل مريح من التفاعل الشخصي المباشر هو ما فضله البعض اللأخر حتى لا تفرض عليهم النواحي الإجتماعيه والبدنية ضغوطا نفسية.

وهو ما دعا بجامعة بنها لتعزيز إستدامة حملات التوعية بشكل دائم من ورش وندوات عملت على زيادة الوعي بالتشجيع المستمر للاعتراف والقبول بفئة طلاب ذوي الإعاقة داخل الحرم الجامعي، مما ساهم بدوره في تطويرالبيئة الجامعية الشاملة والداعمة لمجتمع أكاديمي أكثر تماسكًا وتفاعلاً.

– فرص دعم أنماط التعليم والتعلم:

- "تفضل عدم استكمال مرحلة الدراسات العليا بعد حصولك على شهادة الليسانس"في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٧٣)، والوزن النسبي (٩١,٠٠%).
- "أتاحت لك الجامعة نوعا من تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٣)، والوزن النسبي (٨٧,٦٧%).
- "التكنولوجيا سهلت لك التعامل مع كافة صور التعليم والتعلم" في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٣)، والوزن النسبي (٨٤,٣٣%) .
- "وفرت لك الجامعة الوسائل التكنولوجية المساعدة لمزيد من التثقيف والتعلم المستمر" في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢,٤٨)، والوزن النسبي (٨٢,٦٧%).
- "تشعر أن ما تتيحه لك الجامعة من دورات وبرامج تدريبية وتأهيلية تساعدك على الإدماج مع متغيرات سوق العمل" في المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٥)، والوزن النسبي (٨١,٦٧%) .

- "هل الدورات التى تمنحتها لك الجامعة عززت من رفع الكفاءة المهارية الرقمية لديك؟ في المرتبة السادسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٣)، والوزن النسبي (٨١,٠٠%) ".
- "ترغب في أن تتلقى دعما للكتب والمراجع بالطرق التقليدية" في المرتبة السابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٠)، والوزن النسبي (٨٠,٠٠%).
- "أتاحت لك الجامعة العديد من الوسائل التقنيه التكنولوجية التي تسهل من خلالها تلقيك لمقرراتك الدراسية" فى المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨)، والوزن النسبي (٧٩.٣٣%) .
- "للجامعة دور في تحفيزك للدخول إلى عالم التكنولوجيا والتحسين من جودة حياتك اليومية" في المرتبة التاسعة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٥)، والوزن النسبي (٧٨,٣٣%) .

توضح النتائج السابقة حرص جامعة بنها على تيسير معايير الالتحاق، التي أتاحته لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من الطلاب غير المعاقين للإندماج في المؤسسة الجامعية، وذلك بتوفير جميع التسهيلات والتعديلات لضمان تحقيق المشاركة الفعالة وتطوير المهارات، عن طريق تفعيل **التعليم الإلكتروني والتدريب بالتكنولوجيا المساعدة،** مثل برامج قراءة الشاشة لذوي الإعاقة البصرية، أو الأجهزة المساعدة لذوي الإعاقة الحركية، وكذلك **استخدام منصات التعاون الافتراضية، كمنصات** التعاون الإلكتروني، مثل **Google Workspace** و **Microsoft Teams،** التي أوجدت بيئة تعاونية مكنت ذوي الإعاقة من المشاركة الفعالة وتبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم، بالإضافة إلى **برامج تحويل النص إلى صوت،** أو **نظم التعرف على الصوت،** التي ساعدت الطلاب الذين يعانون من صعوبات في الكتابة أو التواصل، كما أتاحت لهم المواد التعليمية في مجموعة

متنوعة من النماذج، مثل لغة برايل للمكفوفين، بالإضافة إلي ما وفتره من منصات (الفيديو) والمحاضرات التفاعلية، التي أتاحت فرص التواصل المباشر مع الأساتذة والزملاء، ما سهل لهم المشاركة بالأنشطة والوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، خاصة لمن يواجهون صعوبات متابعة تعليمهم وفقا لحالاتهم الصحية، خاصة إذا ما تطلب الأمر التنقل أو الحضور الجسدي إلى الجامعة، ما أتاح لهم حرية أكبر في تنظيم وقتهم، بالإضافة إلى ما وفرته جامعة بنها من مجموعه الطرق **التعليمية** المتطورة، مثل قارئات الشاشة، أو أجهزة سمعية متقدمة ساعدت الطلاب في تحسين السمع، كدعم فني أو تلك التي تختص بهالوحات المفاتيح الخاصة، لتحويل المواد الدراسية إلى صيغ مناسبة، مثل النسخ النصية أو الكتب الصوتية، والترجمة الفورية للغات الإشارة وبرامج تكبير النصوص، حتى جعلتهم قادرين على التفاعل مع المحتوى الرقمي بسهولة، وصولا بهم لمرحلة الوقت **الإضافي في الاختبارات**، أو تعديلات على أساليب التقييم بها بما يتناسب وظرفهم الصحية والجسدية. فهذه الأدوات جميعها ساعدت على الرفع من كفاءة التحصيل الدراسي لديهم، والتعزيز من المعارف، والارتقاء بالتفاعل مع المحتوى الأكاديمي، على قدم المساواة مع زملائهم.

- فرص تسهيل السبل الحياتية والتي توفرت صورهافيما يلي:

- "تفضل استمرار خدماتك العلاجية بالجامعة بالمعاملة التكنولوجية" فى المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٦٠) والوزن النسبى (٨٦.٦٧%).
- "ما أتاحته الجامعة من نظام تكنولوجي ساعدك على توفير وإدارة وقتك" فى المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٥٥)، والوزن النسبي (٨٥.٠٠%) .

- "توفر لك الجامعة الوسائل الطبية المساعدة \ التعويضية التي تتمكن بها من تحسين جودة حياتك" في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٣)، والوزن النسبي (٨٤.٣٣%) .
- "أستطاعت الرقمنة الجامعية تحقيق الدمج بينك وبين مجتمعك" في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٠)، والوزن النسبي (٨٣.٣٣%) ".
- "المعاملة المالية التكنولوجية بالجامعة يسرت عليك الأداء الخدمي ليصبح بشكل أسهل وأسرع" في المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٣)، والوزن النسبي (٨١.٠٠%).
- "ترى أن الجامعة نسهم بدور كبير في الوعي والتثقيف المجتمعي لتلبية احتياجاتك" في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٠)، والوزن النسبي (٨٠.٠٠%) ".
- "تطبيق الجامعة لتصميمات التطبيقات والمواقع الإلكترونية المتاحة كان لها الدور الأكبر في تيسير احتياجاتك" في المرتبة السابعة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٨)، والوزن النسبي (٧٩.٣٣%) .

من هنا أظهرت النتائج مدى الفرص التمكينية التي **أتيحت** للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها، **باختلاف أنواعها وسبل توفيرها**، الخدمات **الإرشادية سواء من حيث** اختيارهم للمواد الدراسية والتخطيط لمستقبلهم الأكاديمي والمهني، أو من حيث **الدعم المالي** والأدوات المساعدة والتقنيات اللازمة التي يحتاجها الطلاب ذوو الإعاقة للمشاركة في مختلف الأنشطة، والتى هدفت من خلالها إلى تخفيف الأعباء المالية عنهم، مثل الرسوم الدراسية وتكاليف المواد التعليميه،فضلا عن تخصيص أماكن خاصة ومعدة لهم بالمدينة الجامعية.

- فرص الأنشطة المتعددة والاكتشافات المهارية :

- "حفزت التكنولوجيا بالجامعة لديك من استمرار مشاركتك بالأنشطة الجامعية المختلفة" في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٧٣)، والوزن النسبي (٩١.٠٠%) ".
- "عززت الجامعة لديك من خلال التكنولوجيا تنمية المواهب والمسابقات الإبداعية والابتكارية" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٨)، والوزن النسبي (٨٦.٠٠%) .
- "ما قدمته الجامعة من دعم رقمي حفز الرغبة لديك إلى أن تكون مبرمجا بالمستقبل" في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٥)، والوزن النسبي (٨٥.٠٠%) .
- "أتاحت لك الجامعة الاشتراك ببحوث في مؤتمرات" في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٣)، والوزن النسبي (٨٤.٣٣%) .
- "وفرت لك الجامعة الاشتراك بأنشطة خارجها" في المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٠)، والوزن النسبي (٨٣.٣٣%) .
- "سبق لك أن حصلت على جوائز وتكريمات من الجامعة" في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٥)، والوزن النسبي (٨١.٦٧%) .
- "سبق لك الاشتراك بالمشروعات الصغيرة أو التسويقية عن طريق الجامعة" فى المرتبة السابعة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٥)، والوزن النسبي (٧٨.٣٣%) .

من النتائج السابقه يتبين لنا مدى التنوع في الفرص المتاحة للطلاب ذوي الإعاقة من "جامعة بنها" للاشتراك بالعديد من **الأنشطة والمواهب الابتكاريه سواء**

في النواحي الثقافية، أو الفنية والمعارض، أو **الرياضية، أو** الترفيهيه، أو بالمشاريع العملية والتطبيقية منها.

-فرص الشراكات المتنوعه التي أفادت بها جامعة بنها طلابها ذوي الإعاقة، **وهو ما يتضح كما يلى:**

- "ترى أهمية للشراكات بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والخاصة أو غيرها لتحسين مستوى خدمتك الرقمية باستمرار" في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٨)، والوزن النسبي (٨٩.٣٣%) .
- "ترى أهمية للشراكات الدولية مع الجامعة لتحسين مستوى خدمتك الرقمية بشكل دائم" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٥)، والوزن النسبي (٨٨.٣٣%).
- "ترى أنه ليس من الأهمية ما قامت به الجامعة من تقليل للفجوة الرقمية الناتجة عن التحديات الاقتصادية" في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٨)، والوزن النسبي (٨٦.٠٠%) .
- "ترى أن المعارض التسويقية التى توفرها الجامعة لمنتجاتك ذات أثر تحفيزي تنموي" في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٨)، والوزن النسبى (٨٢.٦٧%).
- "تجد علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومدى استفادتك من الأدوات اللازمة للتحول الرقمي" في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٤٣)، والوزن النسبي (٨١.٠٠%) .
- "ترى ضرورة من استمرار الدور الذي تقوم به الجامعة تجاه أسرتك من صور للدعم النفسي والاجتماعى تعزيزا لجودة حياتك دائما نحو الأفضل" في المرتبة السادسة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٥)، والوزن النسبي (٧٨.٣٣%) .

أما عن أحدث إنجازات "جامعة بنها" لفرص الشراكات لخدمة ورعاية الطلاب ذوي الإعاقة والتي هي في إطار/حيز التنفيذ، فعلى سبيل المثال ذلك التعاون الذي أقيم بين الجامعة والوكالة الأمريكيه للتنمية الدولية "أمديست" في إنشاء مركز مستدام لخدمة ودعم هذه الفئة من الطلاب، كذلك سعت جامعة بنها للعديد من الشراكات **المختلف**ة من **المؤتمرات الأكاديمية** و**المسابقات الابتكارية** في جميع المحافل، تأكيدا على دورها الرائد في تهيئة بيئة تساعد على تطبيق نموذج يعترف بالاختلافات ويستوعب جميع التنوعات، وهو ما عززمن تطوير مهاراتهم الابتكارية ووضعهم في بيئة تنافسية شجعتهم على الإبداع، وفي نفس السياق نجد فرص الاهتمامات المشتركة بين الجامعة وبين ما قدمته من الدعم والمشورة لأسرهم وكيفية مساعدتهم في دعم أبنائهم، بالإضافة إلى التعاون المستمر مع منظمات المجتمع المدني والأهلي و**التواصل مع القطاعات الحكومية والخاصة** لتقديم صور تمكينهم من التقدم لطلبات التوظيف المهني، وكذلك المراكزالمتخصصة للتدريب والخاصة بذوي الهمم، والتي من أهمها مركز "مصطفى صادق الرافعى"، بمجمع الكليات أمام مركز الإعاقة بالجامعة؛ حيث نجح فيما قدمه لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب من كل كلية بالعديد من ورش توعية للتعامل المناسب لدعم الطلاب ذوي الإعاقة وكيفيه دمجهم بالمجتمع الجامعي.

<u>الإجابه على التساؤل الثالث: حول ما المقترحات المستقبلية لاستدامة تمكينية شاملة للطلاب ذوي الإعاقة"بجامعة بنها"؟</u>

- "الأنشطة الجامعية التي تقدم لك حفزتك لطلب المزيد منها" في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٨)، والوزن النسبي (٨٩.٣٣%).
- "ترغب في التوسع بالتنوع في المبادرات المعنية بخدمة ذوي الإعاقة" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٣)، والوزن النسبي (٨٧.٦٧%) .

- "ترى عدم وجود أهمية لإنشاء جهة لمراقبة التطبيقات الخاصة بذوي الإعاقة بشكل عام" في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٥)، والوزن النسبي (٨٥.٠٠%) .
- "ترفض التعزيز من استخدام الروبوتات للدعم النفسي والتفاعل الاجتماعي" في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٠)، والوزن النسبي (٨٣.٣٣%) .
- "تتخوف من التوسع في استخدام الروبوتات لمساعداتك الشخصية بشكل عام" في المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٨) والوزن النسبي (٨٢.٦٧%).
- "ترى أنه ليس من الأهمية التوسع في إجراء البحوث والدراسات الخاصة بذوي الإعاقة" فى المرتبة السادسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٥)، والوزن النسبي (٨١.٦٧%) .
- "تقترح التوسع بالروبوتات المساعدة للترجمة والتعليم المتخصص" في المرتبة السابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٣)، والوزن النسبي (٨١.٠٠%) .
- "ترغب في التعزيز من رفع الوعي المجتمعي باحتياجات ذوي الإعاقة" في المرتبة الثامنة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٠)، والوزن النسبي (٨٠.٠٠%) .
- "تقترح إنشاء مدينة جامعية مدعومة بأنظمة ذكية تتناسب وتلبية احتياجاتك" في المرتبة التاسعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٠)، والوزن النسبي (٨٠.٠٠%) .
- "ترغب في المزيد من التوسع للتصميمات ذات التطبيقات والمواقع الأكثر سهولة في الاستخدام بشكل عام" فى المرتبة العاشرة وقبل الأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٨)، والوزن النسبي (٧٩.٣٣%) .

- "ترغب في زيادة برامج التوعية لذوي الإعاقة بقانون الجرائم الإلكترونيه" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٥)، والوزن النسبي (٧٨.٣٣%) .

وبناء على ماجاءت به نتائج الدراسة الراهنة تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات كرؤى مستقبلية يأمل للطلاب ذوي الإعاقة في تحقيقها وصولا لإحداث المزيد من التأثيرات التمكينية بأعلى درجة من الرفاهية في حياتهم العملية بشكل عام والتعليمية بشكل خاص، وكان من أبرز جوانب مقترحات مستقبل هذا المجال التمكيني الروبوتي للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها – كلا حسب نوع ومستوى إعاقته– تعميقا لعنصر الأمان والإستقلالية، تلك هي المتمثله فيما يلي:

- **إنشاء مدن جامعية ذكية :تتضمن** أنظمة تنقل ذكية، وإضاءة ذاتية التكيف، ومرافق تفاعلية تتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقه.
- **الروبوتات المساعدة الشخصية(الطارئة):** لتقديم المعلومات الخاصة بدعم الأنشطة الاجتماعيةوالتفاعل، ما يساعد على تخفيف القلق الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة.
- **روبوتات التواصل:** يمكنها التفاعل مع المستخدمين من خلال اللغة الطبيعية، وتعليم المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة.
- **روبوتات الدعم الأكاديمي:** التعليم عن بُعد لتقديم الدروس المساعدة في التعلم، ما يتيح للطلاب ذوي الإعاقة الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل أسهل.

- **روبوتات الدعم النفسي والتفاعل الاجتماعي:** روبوتات المحادثة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم الدعم العاطفي والتوجيه للطلاب، ما يساعدهم في التعامل مع التوتر والقلق.
- **روبوتات التوجيه:** تستخدم تقنيات تحديد المواقع لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التنقل داخل الحرم الجامعي.
- **روبوتات الترجمة:** التوسع والتبسيط بتقنيات الذكاء الاصطناعي والترجمة الفورية، ما يسهل التواصل للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
- **روبوتات التعليم المتخصص:** تساعد في تعليم البرمجة والتفكير النقدي، ما يتيح للطلاب ذوي الإعاقة الانخراط في الأنشطة التعليمية بطريقة ممتعة وتفاعلية.

توصيات الدراسه:

يمكن اقتراح رؤية مستقبليه لاستدامة تمكينية للشمول الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها على النحو الآتي:

- العمل على تنفيذ المقترحات التي تناولتها الدراسة لاستدامة تمكينية شاملة للطلاب ذوي الإعاقة "بجامعة بنها" من خلال التمكين الروبوتى.

-المزيد من الشراكات التى تعزز من كيفية الاستفادة القصوى من التحول الرقمي الشامل لفئة طلاب ذوي الإعاقة بجامعة بنها.

-التوسع من صور الدعم المجتمعي والتشريعي تحقيقا للتكامل الذي يزيد من الفرص التمكينيه لهم عن بعد.

-المزيد من التطوير للسياسات والتشريعات بما يتطلب تعاونا مستداما بين جهات التمويل والشراء والتسويق لما يحتاجونه من استخدام هذه الروبوتات بشكل آمن وفعال.

-التوسع في إجراء دراسات مستقبلية لتأثر خدمات التحول الرقمي الشامل برؤية ٢٠٣٠ لمزيد من جودة الحياة لدى الطلاب الجامعين منذوي الإعاقة.

-تعزيزمساهمة طلاب ذوي الإعاقة بشكل مستدام لمجال ريادة الأعمال تأسيسا لمشاريعهم الخاصة واندماجهم في سوق العمل، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية يتحقق معها مبدأ التمكين الاقتصادي.

المراجع

اولا : المراجع باللغه العربية

-**إبراهيم، عيسى عثمان** .(2008) .*النظرية المعاصرة في علم الاجتماع* .دار الشروق للنشر والتوزيع.

-**إسماعيل، محمد أحمد** .(2020) .*الإعلام وذوو الاحتياجات الخاصة* (ط. ١). دار غيداء.

-**إيمان،** س.، وآخرون. (٢٠٢٣). دور الشمول الرقمي والشمول المالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر في ضوء التجارب الدولية .*مجلة بنها للعلوم الإنسانية*، ٤ (2)، .170–127كلية الأعمال، جامعة بنها.

-**أبو النصر،** م.، مدحت، ي. (٢٠١٧، يناير ١). التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتـها .*المجموعة العربية للتدريب والنشر*.

-**أحمد، د. ن. م. ح** .(2023) .رأس المال البشري الريادي وأبعاد التغيير الاستراتيجي للجامعة: دراسة تحليلية .*مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، (10)**39**، 84–55.

-**أحمد عبد الحميد مصطفى** .(2022) .*الطباعة كإحدى مجالات التربية الفنية ودورها في تنمية مهارات ذوي الإعاقة (متلازمة داون)* .مجلة حوار جنوب-جنوب، (١٤)، ٥٣.

-**أحمد عبد الحميد، وآخرون** .(2023) .الفجوة الرقمية: التحديات والتطبيقات في البيئة التربوية العربية .*إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج*.

-**الثبيتي،** ع. م. (٢٠٢١). العلاقة التناقضية بين الوصمة الذاتية والتمكين .*ص١٤* .

-**الجبار، سوسن** .(2021) .*مفهوم التمكين بين النظرية والتطبيق* .مجلة يونيو، ١٧٣).

-**الشماس، عيسى** .(2017) .*الثقافة والمجتمع* .اتحاد الكتاب العرب، ٤٦(٥٦٠)، ٥٥–٥٧.

-**العدل، أ. أ** .(2024) .المسؤولية الاجتماعية لجامعة المنصورة تجاه المجتمع المحلي من منظور تنموي: دراسة ميدانية .*مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة* . https://doi.org/10.21608/ARTMAN.2024.257967.2456

-**القحطاني،** م. ب. ع.، وآخرون. (٢٠٢٠). التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل من وجهة نظر أولياء أمورهم في مدينة الرياض .*جامعة الحديدة -كلية التربية بالحديدة، العدد ١٨* ، 227–175.

-**الأمم المتحدة** .(2006) .*اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة* .الأمم المتحدة . https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities/the-10th-anniversary-of-the-adoption-of-convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities-crpd-crpd-10.html

-**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا** .(2023) .*التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: ازدهار البلدان، كرامة الإنسان* .الأمم المتحدة، الإسكوا، (٢)، ٤.

-**المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج**. (٢٠٢١). التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة .*من مستقبليات تربوية، ٥* .(1)

-**الهيئة العامة للاستعلامات**. (٢٠٢٢). ذوو الهمم في القانون والدستور .*ص٣* .

-**بن عابد،** ن. ع. (٢٠١٧، فبراير). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التأهيل الشامل للأفراد ذوي الإعاقة .*دار الفكر*.

-**جابر،** م. م. ب. (٢٠١٥). التعليم عن بعد: تحديات وحلول .*مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، ٣* (4)، 185–149جامعة بني سويف، كلية الآداب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

-**جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** .(n.d.). *العدد ٨١*، .578–577الرياض، المملكة العربية السعودية.

-**حسين**، ح. س. (٢٠٠٥). السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية: بين النظرية والتطبيق .*المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع*، ص٧.

-**خلف**، م.، الجوهري، م. (٢٠٠٢). التفاعلية الرمزية .*مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة*، .60

-**سليمان**، ه. أ.، حسنين. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقات وعلاقتها ببعض المتغيرات كما يدركها المختصون .*المجلة التربوية*، ٨٢ . جامعة سوهاج، كلية التربية.

-**عبد التواب**، س. م. (٢٠١٨). متطلبات بيئة العمل للعاملين من ذوي الإعاقة الحركية .*مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية*، .2018

-**عبد الغني**، م. ف. (٢٠٢٠، يوليو ٢). تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر .*المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، ٢ ، .468–401جامعة عين شمس، كلية التجارة https://doi.org/10.21608/jsec.2020.114125 .

-**عبد الله**، ع. ب. ع. (٢٠١٥). التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي .*دار العبيكان للنشر*.

-**عكروش**، ل. ج. ع. (٢٠١٧). واقع تطبيق كود متطلبات البناء الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لطلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٦ (رسالة ماجستير) .*كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن*.

-**عهود**، م.، سحا، ح.، وآخرون. (٢٠١٨، يوليو). تعزيز المتطلبات الإنسانية في استحداث حلى معدنية لذوي الاحتياجات الخاصة .*المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ٢ .(63)

-**كافي**، م. ي. (٢٠١٦). التنمية المستدامة .*دار الأكاديميون*، .18–16

-**كشرود،** ف. الزهراء، بوعمامة. (٢٠٢١). نظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الحتمية القيمية: حدود الانتقاء ونقاط الالتقاء. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، ٢٤ ، 154–167. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

-**محمد،** م. الصادق. (٢٠١٧، فبراير). التنمية المستدامة: أبعادها ومكوناتها وأنماطها . *المال والاقتصاد*، ٨١، 51–50. بنك فيصل الإسلامي السوداني.

-**معوض،** إ. م. (٢٠١٩). الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة. *دار غيداء للنشر والتوزيع*، 4646–9. عمان.

ثانيا : المراجع باللغة الإنجليزية

Ahmed, H. E. (2022). The role of educational and creative institutions in integrating and nurturing talented people with special needs to achieve inclusive and sustainable development. *Zagazig University*, *2*(8), 953–988. http://search.mandumah.com/record/1461793

Alghurabi, G. J. (2024). *Educational experiences of students with visual impairments in higher education: A case study of a private university* (Unpublished master's thesis). International and Comparative Education Graduate Program, The American University in Cairo.

Al-Hafizi, F. S. S. (2020). A proposed model for employing augmented reality technology in the preparatory year courses and its effectiveness in developing self-regulated learning skills among King Abdulaziz University students [In Arabic]. *Journal of King Abdulaziz University: Faculty of Arts and Humanities, 28*(12), 252–289.

Al-Hmouz, H. (2014). Experiences of students with disabilities in a public university in Jordan. *International Journal of Special Education, 29*(1).

Al-Khoudary, A., & Al-Eryani, M. (2021). The impact of digital infrastructure on the use of artificial intelligence in higher education instruction in Yemen. *International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering, 11*(12), 1–10.

Al-Masry, N. D. (2022). The role of artificial intelligence technologies in improving the quality of services provided to

students at the University of Jordan from their perspective [In Arabic]. *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, *38*(9, 2), 265–290. https://xdoi.org/10.21608/infes.2022.271572.

Alradaydeh, M. F., Bdair, I. A., & Maribbay, G. M. L. (2024). Empathy and attitude of university students toward students with disabilities in Jordan: A cross-sectional study. *Journal of Health and Social Sciences*, *4*, 1–10.

Al-Sbiti, A. M. (2021). Stigma, identity, and the power of communicative interaction between people with and without disabilities. *SERO*, *12*(40), 1–21. http://search.mandumah.com/Record/1130962

Barnes, R., Kelly, A. F., & Mulrooney, H. M. (2021). Student belonging: The impact of disability status within and between academic institutions. *New Directions in the Teaching of Physical Sciences*, *16*(1).

Craig, J., Craig, F., Withers, P., Hatton, C., & Limb, K. (2002). Identity conflict in people with intellectual disabilities: What role do service providers play in mediating stigma? *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, *15*(1), 61–72.

Dovidio, J., Major, B., & Crocker, J. (2000). Stigma: Introduction and overview. In T. F. Heatherton, R. E. Kleck, M. R. Hebl, & J. G. Hull (Eds.), *The social psychology of stigma* (pp. 1–28). Guilford Press.

Essa, N. A. T. (2022). Predicting the graduation rates of students of the Faculty of Education, Beni Suef University using Markov chains to improve their academic performance in the light of

orientation to blended learning. *Journal of Educational Research, 19*(113), 1–139.

Fleming, A. R., Plotner, A. J., & Oertle, K. M. (2017). College students with disabilities: The relationship between student characteristics, the academic environment, and performance. *Journal of Postsecondary Education and Disability, 30*(3), 209–221.

Kendall, L. (2016). Higher education and disability: Exploring student experiences. *Cogent Education, 3*(1), 1256142. https://doi.org/10.1080/2331186X.2016.1256142

Matesic, M. (2020). *First-year retention of students with disabilities in higher education* (Doctoral dissertation). Seton Hall University Dissertations and Theses (ETDs).

Munoz, E. L. (2018). The social integration and digital inclusion through art and communication in the community. *AMESEA, 13*(14), 95–103. http://search.mandumah.com/Record/1001883

Nounou, N. A. H. (2023). Towards an approach to interactive signage design for people with disabilities in Egypt. *Journal of Design Research, 3*(16), 417–428. http://search.mandumah.com/Record/1395294

Oertle, K. M., Fleming, A. R., Plotner, A. J., & Hakun, J. G. (2017). Influence of social factors on student satisfaction among college students with disabilities. *Journal of College Student Development, 58*(2), 215–228.

Saad, E. S. S. E., & Ahmed, H. E. A. (2022). The role of educational and creative institutions in integrating and nurturing talented people with special needs to achieve inclusive and

sustainable development. *Journal of Sustainable Development, 8*(16).

Sadek, S. S. S. (2021). Sustainable development of plastic pollution awareness campaigns on social media. *Journal of Environmental Studies, 2*(11), 339–364. http://search.mandumah.com/Record/1165687

Safer, A., Farmer, L., & Song, B. (2020). Quantifying difficulties of university students with disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability, 33*(1), 5–21.

Shine, D., & Stefanou, C. (2022). Creating the inclusive higher education classroom for students with disabilities: The role of attitude and confidence among university faculty. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 33*(2), 216–224.

Tawakoi, F. (2021). Corporate social responsibility (CSR): Its contribution to achieving sustainable development in Egypt 2030 in light of the provisions of the Unified Investment Law No. 72 of 2017. *Journal of Business Research, 112*(541), 5–43. http://search.mandumah.com/Record/1181235

Tinklin, T., Riddell, S., & Wilson, A. (2004). Disabled students in higher education. *Journal of Disability Studies, 32*, 1–11.

Vrama, T. (2014). Adults with disabilities as students at the university. *Procedia – Social and Behavioral Sciences, 142*, 237–248.

Wolanin, T. R., & Steele, P. E. (2004). *Higher education opportunities for students with disabilities: A primer for policymakers* (Policy Brief).

Zin, M. Z. M., Abdullah, M. H. T., Zabidi, M. M., & Othman, R. D. (2023). Supporting students with disabilities in higher education: Views and experiences. *International Journal of Modern Education, 5*(18), 103–114. https://doi.org/10.35631/IJMOE.518008

الملحق الأول: دليل دراسة الحالة

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة التحديات الرقمية للطلاب ذوي الإعاقة "بجامعه بنها "قبل تطبيق التحول الرقمي الشامل، وما أتيح لهم من فرص تمكينية بعد تطبيقه لقياس مدى (التنوع وتكافؤ الفرص)، وصولا لفهم أعمق لآليات إدماج طلاب ذوي الإعاقة ضمن المجتمعات الرقميه وايجاد حلول لإزاله ما يوجد من حواجز تمنعهم بالوصول إلى استدامه التطوير ذات الجودة العاليه والكفاءة الفعاله في استثمار تلك الطاقات البشريه، ومن أبرز تلك النقاط هى ما يلي:

أولا: البيانات الأساسية:-

- الاسم : اختيارى
- النوع :(ذكر – إنثى).
- محل الإقامة :(من بنها – خارج حدود بنها).
- نوع الإعاقة :(حركيه– سمعيه –بصريه –اخرى).
- أسباب الإعاقه :(وراثية – حادث مفاجىء– مضاعفات أمراض وإهمال علاج – أخرى).

ثانيا: التحديات الرقميه قبل تطبيق الشمول الرقمى

- واجهتك تحديات ادت بك إلى الانعزال المجتمعى قبل دخولك لعالم الرقمنه (نعم – لا– إلى حد ما) .
- عانيت من بعض الضغوط الاكاديميه والصحيه قبل تطبيق الشمول الرقمى (نعم – لا– إلى حد ما).
- واجهتك صعوبات للتعبير عن ذاتك قبل التطبيق الرقمى الشامل وتحدى الصور النمطيه لتبين قدراتك الشخصيه (نعم – لا– إلى حد ما).

- سبق لك وأن واجهتك صعوبات تقنيه لتلبيه احتياجاتك قبل منحك للدورات التدريبيه الخاصه بالجامعه(نعم – لا– إلى حد ما).
- واجهتك صعوبه الإجراءات البيروقراطيه والروتين اليدوي قبل تطبيق الجامعة للنظام الرقمى (نعم – لا– إلى حد ما).

ثالثا: الفرص الرقميه الشموليه لقياس مدى (التنوع وتكافؤ الفرص)

***فرص الإداريه واللوائح**

- سهل عليك النظام التكنولوجي بالجامعة اجراءات ا للالتحاق بها (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترى أن تدعيم النواحى الإداريه إلكترونيا بالجامعة وفر عليك الكثير من الوقت والجهد (نعم–لا– إلى حد ما).
- ترى ان الدعم القانونى وسن التشريعات الخاصه بذوي الإعاقة يسر عليك سبل الحياة (نعم – لا– إلى حد ما).
- أتاح مركز ذوي الإعاقة بالجامعة العديد من الخدمات المتنوعة المقدمة لك (نعم – لا– إلى حد ما).

***فرص الدعم النفسي والاجتماعي**

- تشعر بالملل عند دخولك عالم الرقمنة (نعم – لا– إلى حد ما).
- تخجل عند استخدامك للتكنولوجيا (نعم – لا– إلى حد ما).
- تشعر مع استخدامك للتكنولوجيا أنك منعزل عن الآخرين (نعم – لا– إلى حد ما).
- تكون واثقا من نفسك عند استعمال الخدمات التكنولوجية (نعم – لا– إلى حد ما).
- تكون محرجا من طلب المساعدة لفهم الأجهزة التكنولوجية (نعم – لا– إلى حد ما).
- تحبط عند عدم نجاح استخدامك التكنولوجى (نعم – لا– إلى حد ما).
- تخاف من تخريبك للجهاز الإلكتروني (نعم – لا– إلى حد ما).

– تخاف من كشف حياتك الشخصية إلكترونيا (نعم – لا– إلى حد ما).
– تساعدك التكنولوجيا على تحسين ذاتك بشكل مستمر (نعم – لا– إلى حد ما).

<u>*فرص الدعم التعليمى</u>

- أتاحت لك الجامعة نوعا من تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترغب في أن تتلقيى دعما للكتب والمراجع بالطرق التقليدية (نعم – لا– إلى حد ما).
- وفرت لك الجامعة الوسائل التكنولوجية المساعده لمزيد من التثقيف والتعلم المستمر (نعم – لا– إلى حد ما).
- أتاحت لك الجامعة العديد من الوسائل التقنية التكنولوجية التى تسهل من خلالها تلقيك لمقرراتك الدراسية (نعم – لا– إلى حد ما).
- تفضل عدم استكمال مرحلة الدراسات العليا بعد حصولك على شهادة الليسانس (نعم–لا–إلى حد ما) للجامعة دور في تحفيزك للدخول إلى عالم التكنولوجيا والتحسين من جودة حياتك اليومية (نعم – لا– إلى حد ما).
- الدورات التى تمنحتها لك الجامعة عززت من رفع الكفاءة المهارية الرقمية لديك (نعم – لا– إلى حد ما).
- تشعر أن ما تتيحه لك الجامعة من دورات وبرامج تدريبيه وتأهيلية تساعدك على الاندماج مع متغيرات سوق العمل (نعم – لا– إلى حد ما).
- سهلت التكنولوجيا لك التعامل مع كافة صور التعليم والتعلم (نعم – لا– إلى حد ما).

<u>* فرص تسهيل سبل الحياة</u>

- تطبيق الجامعة لتصميمات التطبيقات والمواقع الإلكترونية المتاحه كان لها الدور الأكبر في تيسير احتياجاتك (نعم –لا–إلى حد).

- ما أتاحته الجامعة من نظام تكنولوجي ساعدك على توفير وإدارة وقتك (نعم – لا– إلى حد ما).
- استطاعت الرقمنهة الجامعية تحقيق الدمج بينك وبين مجتمعك (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترى أن الجامعة تسهم بدور كبير للوعي والتثقيف المجتمعى لتلبية احتياجاتك (نعم – لا– إلى حد ما).
- المعامله الماليه التكنولوجية بالجامعة يسرت عليك الأداء الخدمى ليصبح بشكل أسهل وأسرع (نعم – لا– إلى حد ما).
- تفضل استمرار خدماتك الطبية بالجامعة بالمعاملة التكنولوجية (نعم – لا– إلى حد ما)
- توفر لك الجامعة الوسائل الطبية المساعدة \ التعويضية التى تتمكن بها من تحسين جودة حياتك (نعم– لا– إلى حد ما).

*** فرص الدعم النشاطى والاكتشاف المهارى**

- حفزت التكنولوجيا بالجامعة لديك من استمرار مشاركتك بالأنشطه الجامعية المختلفة (نعم – لا– إلى حد ما).
- عززت الجامعة لديك من خلال التكنولوجيا تنميه المواهب والمسابقات الابداعيه والابتكاريه (نعم – لا– إلى حد ما).
- سبق لك الاشتراك بالمشروعات الصغيرة أو التسويقيه عن طريق الجامعة (نعم – لا– إلى حد ما).
- أتاحت لك الجامعة الاشتراك ببحوث في مؤتمرات (نعم – لا– إلى حد ما).
- سبق لك أن حصلت على جوائز وتكريمات من الجامعة (نعم – لا– إلى حد ما).
- وفرت لك الجامعة الاشتراك بأنشطه خارجها (نعم – لا– إلى حد ما).

- ما قدمته الجامعة من دعم رقمي حفز الرغبة لديك لأن تكون مبرمجا بالمستقبل (نعم –لا– إلى حد ما).

*** فرص الشراكات ودورها التمكينى للشمول الرقمى**

- ترى أهمية للشراكات بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والخاصة أأو غيرها لتحسين مستوى خدمتك الرقمية باستمرار (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترى أهمية للشراكات الدولية مع الجامعة لتحسين مستوى خدمتك الرقمية بشكل دائم (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترى ضرورة من استمرار الدور الذي تقوم به الجامعة تجاه أسرتك من صور للدعم النفسي والاجتماعي تعزيزا لجودة حياتك دائما نحو الأفضل (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترى أن المعارض التسويقية التى توفرها الجامعة لمنتجاتك ذات أثر تحفيزى تنموى (نعم – لا– إلى حد ما).
- تجد علاقة بين المستوى الاقتصادى للأسرة ومدى استفادتك من الأدوات اللازمة للتحول الرقمي (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترى أنه ليس من الأهمية ما قامت به الجامعة من تقليل للفجوة الرقمية الناتجة عن التحديات الاقتصادية (نعم – لا– إلى حد ما).

رابعا: مقترحات لمزيد من التمكين الشمولي الرقمي :

- ترى عدم وجود أهمية لإنشاء جهة لمراقبة التطبيقات الخاصه بذوي الإعاقة بشكل عام (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترغب في المزيد من التوسع للتصميمات ذات التطبيقات والمواقع الأأثر سهولة في الاستخدام بشكل عام (نعم – لا– إلى حد ما) .

- ترغب في التعزيز من رفع الوعي المجتمعى باحتياجات ذوي الإعاقة (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترغب في زيادة برامج التوعيه لذوي الإعاقة بقانون الجرائم الإلكترونية (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترى أنه ليس من الأهمية التوسع في إجراء البحوث والدراسات الخاصة بذوي الإعاقة (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترغب في التوسع بالتنوع في المبادرات المعنيه بخدمة ذوي الإعاقة (نعم – لا– إلى حد ما).
- الأنشطة الجامعية التى تقدم لك جعلت لديك الحافز في طلب المزيد منها (نعم – لا– إلى حد ما).
- تقترح إنشاء مدينة جامعية مدعوم بأنظمة ذكية تتناسب وتلبية احتياجاتك (نعم – لا– إلى حد ما).
- تتخوف من التوسع في استخدام الروبوتات لمساعداتك الشخصية بشكل عام (نعم – لا– إلى حد ما).
- ترفض التعزيز من استخدام الروبوتات للدعم النفسي والتفاعل الاجتماعي (نعم – لا– إلى حد ما).
- تقترح التوسع بالروبوتات المساعدة للترجمة والتعليم المتخصص (نعم – لا– إلى حد ما).

The enabling role of digital inclusion for people with disabilities and its impact on achieving sustainable development goals Opportunities and challenges (Benha University as a model)

Dr. Eman Khalil Kamel Khalil Jaafar

Lecturer in the Department of Sociology,

Faculty of Arts - Benha University

Abstract:

The current study aimed to determine the role of digital inclusion in empowering university students at “Benha University” from the category of people with disabilities and its impact on achieving the goals of sustainable development, by revealing the most important challenges and opportunities for comprehensive digital empowerment. Therefore, the researcher used the descriptive approach, by conducting many in-depth interviews for a random sample of diverse disabilities and characteristics, which amounted to (40 cases) of students with disabilities at “Benha University” with the use of the “case study guide”, in application to identify the challenges before the application of digital inclusion, the most important of which were technical difficulties in meeting their needs for special training courses, where the arithmetic average for it was (2.60) and the relative weight was (86.67%), as well as the difficulties of self-expression, where the arithmetic average for it was (2.55) and the relative weight was (85.00%), and about the difficulty of bureaucratic procedures and manual routine, where the arithmetic average for it was (2.45) and

the relative weight (81.67%). As for the opportunities, they were multiple to include supporting the administrative aspects electronically at the university, where the arithmetic average was (2.53) and the relative weight (84.33%), as well as legal support and enacting legislation for people with disabilities, where the arithmetic average was (2.50) and the relative weight (83.33%), so that the opportunities for psychological and social support came with an arithmetic average (2.26) and a relative weight (75.33%), and the opportunities for educational support came with an arithmetic average (2.49) and a relative weight (83.00%), and about the technological system provided by the university, where the arithmetic average was (2.55) and the relative weight was (85.00%), as for the opportunities for the university to provide medical and assistance/compensatory means that enable it to improve the quality of life, where the arithmetic average was (2.53) and the relative weight was (84.33%), and about Opportunities for active and skill support with an arithmetic mean (2.53) and a relative weight (84.33%), while opportunities for partnerships and their enabling role for digital inclusion ranked second with an arithmetic mean

(2.53) and a relative weight (84.33%). The study came out with a set of proposals and recommendations that increase the empowerment process and comprehensive digital transformation for people with disabilities from the student category at “Benha University” in continuation of achieving the goals of sustainable development and Egypt’s Vision 2030.

Keywords: Empowerment, Digital Inclusion, People with Disabilities, Sustainable Development